بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

مجـــــلة
جامعة الملك عبد العزيز
الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد (٣٣) العدد (٦)
٢٠٢٥م

مَركز النشر العلمّي
جَامعَة الملك عبدالعزيز
ص ب: ٨٠٢٠٠ – جدة: ٢١٥٨٩
http://spc.kau.edu.sa

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

■ هيئة التحرير ■

أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب aazab@kau.edu.sa	رئيسًا
أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com	عضوًا
أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa	عضوًا
أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com	عضوًا
أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa	عضوًا

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

المحتويات

القسم العربي

الصفحة

- اتجاهات ممارســـي العلاقات العامة نحو اســـتخدام أدوات الذكاء الاصـــطناعي في إدارة الأزمات وأتمتة العمليات الاتصالية في البنوك السعودية. ١
إيمان أحمد مرسي .....

- مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية في وثيقة المدينة المنورة: دراسة تحليلية تطبيقية. ٤٦
خالد بن عيد بن عواض العتيبي .....

- الاستثناءات النظامية للقطاع غير الربحي: دراسة مقارنة. ٧٦
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الناصر.....

- الردُّ إلى الأصل عند تمَّام حسَّان. ١٠٥
جمال رمضان حيمد حديجان .....

- أثر التحديات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية على تمكين المرأة السعودية في المجال الرياضي. ١٣١
رفعه تركي إسماعيل مله .....

- تعريب الرياضات الإلكترونية والوعي اللغويّ لدى طلاب السنة التحضيريّة بجامعة الملك عبد العزيز. ١٦٧
ياسر بن عبد العزيز بن عوض السلميّ .....

- تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام مجاهد بن جبر في تفسيره: دراسة مقارنة (سور البقرة وآل عمران والمائدة أنموذجًا). ٢٠٤
أحمد بن عبدالله بن أحمد الحصيني .....

- واقع المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الرياضية بالمملكة العربية السعودية. ٢٣٢
نايف بن محمد المقهوي– موفق بن عوض سلّام .....

- المعلومات والبيانات في نشرة إصدار الأسهم في السوق الموازية: دراسة نظامية. ٢٥١
نايف بن إبراهيم المزيد.....

- عوارض الأهليَّة عند الأصوليِّين: دراسةٌ أصوليَّةٌ تطبيقيَّةٌ على المرض ٢٧٩
عبدالرحمن بن مستور بن سعيد المالكي .....

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ١ – ٥٦٧ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ – ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤

- جريمة الاحتيال المالي في النظام السعودي والفقه الإسلامي: دراسة مقارنة ٣٠٥

أنس محمد ظافر الشهري.....

- بلاغة الصورة السردية في رواية دفاتر الوراق ٣٣٥

فوزي علي علي صويلح..... .....

- التشريع في الشريعة والقانون وسلطة ولي الأمر في التشريعات: دراسة تحليلية مقارنة بين الفقه والقانون ٣٦٦

محمد بن مبارك بن سالم الشلوي .....

- الأوجه النّحويّة لكلمة (قليل) في القرآن الكريم ٣٩٣

تركي بن صالح المعبدي الحربي .....

- موقف النظام السعودي من فكرة الحق في النسيان الرقمي ٤١٩

هاجر بنت سليمان الحمّاد .....

- التحديات اللغوية والثقافية في الترجمة من العربية إلى البنغالية: دراسة تحليلية على المترجمين في بنغلاديش ٤٣٤

أنور بن سعد الجدعاني – أنور شهادات بن محمد مصطفى .....

- الطائفة اليزيدية: عرض ونقد ٤٥٥

محمد بن أحمد الجوير .....

- السياحة الشتوية في إقليم تهامة عسير في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ٤٨٥

عبد الله بن معيض مصحوب آل كاسي القحطاني .....

- المنهج النبوي في تقدير الذات: دراسة تأصيلية موضوعية. ٥١٦

هناء عبد الله أبوداود – خديجة الراشدي .....

- بناء مقياس الحساسية النفسية الانفعالية لدى العاملين في القطاع الصحي وفق نموذج سلم التقدير .. ٥٤٩

منى سعد فالح العمري.....

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ٤٥٥ – ٤٨٤ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-6-17

الطائفة اليزيدية: عرض ونقد

محمد بن أحمد الجوير

أستاذ مشارك، كلية الحقوق، جامعة دار العلوم، الرياض، المملكة العربية السعودية
mohammed.a@dau.edu.sa

المستخلص: تناول هذا البحث أصل الطائفة اليزيدية فيعرض نسبتها، وأماكن انتشارها، ونسبتها ومركزها الرئيس، والكتب المقدسة لدى هذه الطائفة وعقيدتها. ومما تشترك فيه مع طوائف أخرى. ويهدف البحث إلى عرض أقوالهم واعتقاداتهم ويعقب ذلك ردود طائفة من العلماء عليهم المنكرة لأفكارهم ومعتقداتهم. يتبع هذا البحث المنهج الاستقرائي الذي يقوم بتتبع عقائد هذه الطائفة وعرضها ومن ثم الرد عليها والتعليق، ومعرفة أماكن وجودها ومن يدعمها، وذلك من خلال المصادر والمراجع وكل من تناولها بالبحث والدراسة. وقد خلص البحث إلى أن طائفة اليزيدية بما لها من شعائر وممارسات عقدية ليست من طوائف المسلمين.

الكلمات الافتتاحية: العقائد، الموصل، الجلوة، مصحف، ألوهية، اليزيدية، تقديس.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فهذا بحث يتناول إحدى الطوائف، التي لم تزل باقية في تاريخنا المعاصر تناولت فيه طائفة اليزيدية، ووضعت له العنوان التالي: **(اليزيدية: عرض ونقد)**

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

اهتمامي بدراسة الفرق والطوائف، إنما هو بسبب ما رأيت من هذا التفرّق الحاصل في عالمنا الإسلامي، وكلي أمل أن أساهم ولو بالقليل، بهدف كسر حدة الخلافات التي فرقت المسلمين إلى فرق وأحزاب وتيارات فكرية صادمت عقيدة التوحيد، وأهدف بهذا البحث تذكير جيل اليوم بما كان عليه سلف هذه الأمة من عزة وتمكين، ومحاربة للبدع والأفكار المنحرفة.

وقد يقول قائل ما فائدة تناول مثل هذه الفرق والطوائف وقد انقرضت؟

نقول: نعم هي انقرضت اسمًا ولكن بقيت أفكارها، يتبناها الآخرون.

وطائفة اليزيدية التي نحن بصدد تناولها في هذا البحث، تربطها علاقة عقدية قوية بطائفة عبدة الشيطان المعاصرة خاصة في مسألة الألوهية، وسأتناول هذه العلاقة في ثنايا هذا البحث.

فالفرق والطوائف التي ظهرت في تاريخنا الإسلامي، وانقرضت بقيت أفكارها وعقائدها مشاهدة مع الحركات والأحزاب والطوائف في وقتنا الحاضر، مما يستلزم، التنبيه على انحرافاتها العقدية وضلالاتها الفكرية، حتى يعي جيل اليوم خطورتها على عقيدتهم وأخلاقهم.

منهجي في البحث:

سلكت فيه المنهج الاستقرائي، الذي يقوم بتتبع عقائد هذه الطائفة وعرضها ومن ثم الرد عليها والتعليق، ومعرفة أماكن وجودها ومن يدعمها، وذلك من خلال المصادر والمراجع وكل من تناولها بالبحث والدراسة، ما أمكن إلى ذلك سبيلا.

عملي في البحث:

١- أعرض عقائد اليزيدية من مصادرهم المعتبرة – ما أمكنني ذلك – إضافة إلى مصادر مؤرخي الطائفة، والمراجع الأخرى، ثم أرد عليهم في ضوء الإسلام.

٢- توثيق المراجع في الحاشية بوضع اسم الكتاب أتبعه باسم المؤلف ثم المحقق ثم رقم الصفحة ثم دار النشر، فرقم الطبعة، فسنة النشر، ومن يخلو من ذكر دار النشر أو رقم الطبعة أو سنة النشر، لا أشير إلى ذلك.

٣- أذكر اسم الآية الكريمة ورقمها بعدها مباشرة.

٤- أقوم بتخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية.

٥- أقوم ببيان بعض الكلمات والمصطلحات التي ارتأيت الحاجة لبيانها وذلك في الحاشية وهذا نادرًا، وأتحاشى الترجمة للأعلام والتعريف بالأماكن، إلا ما ندر، مراعاة لحجم البحث.

٦- أقوم أحيانًا بالترجمة للفرق والجماعات التي يرد ذكرها في ثنايا البحث بالرجوع لكتب الفرق، والطوائف والموسوعات المعتمدة، وهذا نادرًا.

٧- ما أنقله نصًّا أضعه بين علامتي تنصيص (" ") وما أنقله مختصرًا أشير إليه بكلمة (انظر:).

٨- عملت فهرسًا لموضوعات البحث، وفهرسًا لمصادره ومراجعه.

٩- لمّا كانت مثل هذه البحوث؛ محدودة الصفحات، لذا حاولت الاختصار فيه وخاصة في مبحث العقائد والشعائر التعبدية وذلك بتناول بعضها فقط دون غيرها، وذلك لأهميتها.

الدراسات السابقة:

طائفة اليزيدية كغيرها من الطوائف والفرق، تناولها بعض أصحاب كتب الملل والنحل ومن بعض المهتمين بدراسة الفرق والمذاهب المعاصرة بشيء من العرض والدراسة والنقد مثل:

١- اليزيدية ومنشأ نحلتهم/ أحمد تيمور باشا.

٢- الديانة اليزيدية بين الإسلام والمانوية/ محمد عبد الحميد الحمد.

٣- طقوس الديانة الإيزيدية، خالد أحمد العيثاوي.

٤- الأخرويات عند الأيزيدية/ أحمد شحات.

٥- اليزيدية.. عرض ودراسة، رسالة ماجستير، بدر المعيقل، نوقشت في كلية التربية بجامعة الملك سعود، قسم الثقافة الإسلامية بتاريخ ١٤١٦/١١/١٩هـ، بحثت عنها بكل السبل، ولم أجدها إطلاقًا، وتواصلت مع الباحث نفسه وأفادني بأنه قد فقدها وتواصلت مع قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود واستصعب عليهم العثور عليها.

٦- عبادة الشيطان: دراسة وصفية تحليلية، عالية القرني، ٢٠١٢م.

٧- الألوهية عند اليزيدية، أنس محمد شريف طاهر، بحث٢٠٢٠م.

٨- العقيدة والعبادة عند اليزيدية، أحمد صافي حمد، بحث، مجلة كرديات، ٢٠٢٢م

٩- اليزيدية بين إشكالية النسبة والنشأة والمعتقد، دراسة تحليلية نقدية، د. ياسر فراج، كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط، ٢٠٢٠م

١٠- الألوهية عند اليزيدية، أنس طاهر، ٢٠٢٠م.

١١- اليزيدية: دراسة حول إشكالية التسمية، د. آزاد سعيد سمو، دار الزمان، دمشق، ط٢٠٠٩،١م.

١٢- كتب اليزيدية المقدسة، دراسة نقدية، بحث، د. بسمة أحمد جستنية، مجلة الدراسات الإسلامية، إسلام أباد، المجلد:٥٥، العدد:٤.

إضافة إلى بعض الكتابات المتفرقة، على شكل كتب، وأبحاث، ومقالات[١].

مشكلة البحث:

وجود طائفة اليزيدية في البلاد الإسلامية، تنتسب للإسلام، من شأنه طرح هذا السؤال:

ما أهمية ذلك وخطره؟

وجودها وتصنيفها بأنها طائفة إسلامية، يعد مشكلة من وجهة نظري.

والأولى أن يقال: المنتسبة للإسلام.

وبدافع الغيرة على عقيدة التوحيد، يلزم بيان عقائد هذه الطائفة (اليزيدية) وبيان حقيقتها، عند من يجهلها، بهدف الدفاع عن عقيدة التوحيد.

خطة البحث:

تم عمل خطة لهذا البحث، روعي فيها الاختصار من غير إخلال في موضوعه، وكانت وفق التقسيم

---

(١) يوجد في موقع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب، على الشبكة العنكبوتية، عنوان رسالة دكتوراه باسم (اليزيدية وعلاقتها بعبادة الشيطان، عرض ونقد في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة، للباحث: فهد علي المساعد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هذه الرسالة، قد وئِدت في مهدها، وتم إيقافها بسبب إشكالية معينة، أفادني بها الباحث نفسه، بعد تواصلي معه، ومقابلتي له، حيث أفادني بأنه لم يشرع فيها. إذًا لا يوجد رسالة مبحوثة، بهذا العنوان إطلاقًا.

التالي:

المقدمة: تناولت فيها أهمية اختيار الموضوع، وأسبابه، والمنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وخطة البحث. وجاءت مباحثه على النحو التالي:

المبحث الأول: اليزيدية، وأماكن انتشارها، وكتبها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أصل التسمية باليزيدية.

المطلب الثاني: أماكن انتشار اليزيدية.

المطلب الثالث: كتب اليزيدية.

المبحث الثاني: عقائد اليزيدية، وشعائرها التعبدية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عقيدة اليزيدية في الألوهية.

المطلب الثاني: اعتقاد اليزيدية في عدي بن مسافر.

المطلب الثالث: شعائر اليزيدية التعبدية.

الخاتمة.

الفهارس.

أسأل الله جل في علاه، أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينير أبصارنا؛ لنتبع سبل السلام، ونتجنب سبل غواية الشيطان.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: اليزيدية، وأماكن وجودها، وكتبها

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أصل التسمية باليزيدية

المطلب الثاني: أماكن انتشار اليزيدية

المطلب الثالث: كتب اليزيدية

المطلب الأول: أصل التسمية باليزيدية

لعل المناسب في هذا المطلب أن نتناول – ولو بشيء من الاختصار – الاختلافات التي دارت بين المؤرخين والمهتمين بهذه الطائفة، حول اسمهم، ونسبتهم.

يشير السمعاني في كتابه (الأنساب) إلى أول ما ورد ذكرهم، يقول رحمه الله: "وجماعة كثيرة لقيتهم بالعراق في جبال حلوان ونواحيها من اليزيدية، وهم يتزهدون في القرى التي في تلك الجبال، ويأكلون الحلال، وقلما يخالطون الناس، ويعتقدون الإمامة في يزيد بن معاوية، وكونه على الحق، ورأيت جماعة

منهم في جامع المرج، منصرفي من العراق يوم الجمعة، وكانوا قد حضروا الجامع للصلاة..."[١].

فالسمعاني رحمه الله، أطلق عليهم اسم (اليزيدية)، وأشار إلى انتسابهم إلى يزيد بن معاوية، بحسب اعتقادهم بإمامته.

ولطائفة اليزيدية عدة أسماء وألقاب، تناولها الباحثون المهتمون بالفرق والطوائف، التي نشأت في التاريخ الإسلامي، ولا سيما ما كان مستمرًا منها حتى هذا العصر، وسأقتصر في هذا البحث على المشهور منها، اسمًا ونسبة ولقبًا.

فمنهم من يطلق عليهم اليزيدية، ومنهم من يسميهم (الإيزيدية) وآخرون يطلقون عليهم (الإزداهية) إلى غير ذلك من التسميات المختلفة[٢].

والشهرستاني في كتابه المعروف (الملل والنحل) يقول عنهم: أصحاب يزيد بن أبي أنيسة[٣][٤].

واسم **الإيزيدية** اشتهر في كتبهم، وهذا الاسم، يقولون أنه اشتهر قبل دخولهم الإسلام، وإلى كونهم يعبدون يزدان، فهم ينتسبون إليه[٥].

ومنهم من نسبها إلى مدينة (يزد) الفارسية، حيث تعود جذور هذه التسمية، ويزد: مدينة مقدسة لدى الزرادشتيين، ولكن د. آزاد سعيد، يشكك في هذه التسمية، فهو يقول: لو صح نسبة هؤلاء القوم إلى تلك المدينة، لكان الأجدر أن نقول (يزدي)[٦].

التعليق:

المطلع على عقائد اليزيدية وشعائرها التعبدية، يميل إلى وجود علاقة تأثر بالزرادشتية[٧].

ومن الأقوال من يرجع أصل هذه التسمية إلى (إيزيدي) نسبة إلى كلمة يزدان، أو إيزدان، والتي تعني الله في اللغة الكردية[٨].

ويرى ابن خلكان، وابن كثير، أنهم سمّوا بالعدوية، نسبة إلى عدي بن مسافر[٩].

---

(١) الأنساب، عبدالكريم السمعاني، ٥٠٤/١٣، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٨٢هـ.

(٢) انظر حول ذلك الموضوع: اليزيدية: دراسة حول إشكالية التسمية، د. آزاد سعيد سمو، ص٩، دار الزمان، دمشق، ط١، ٢٠٠٩م.

(٣) الملل والنحل محمد الشهرستاني، ١٣٦/١، مؤسسة الحلبي.

(٤) يزيد بن أبي أنيسة: "الخارجي كان من البصرة ثم انتقل إلى نون من أرض فارس، وكان على رأي الإباضية من الخوارج ثم خرج عن قول جميع الأمة لدعواه أن الله يبعث رسولًا من العجم، وينزل عليه كتابًا من السماء وينسخ بشرعه شريعة محمد (ﷺ) وزعم أن أتباع ذلك النبي المنتظر هم الصابئون المذكورون في القرآن". انظر: الفرق بين الفرق، عبد القاهر البغدادي، ص٢٦٣، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٧٧م.

(٥) انظر: الشرفنامة في تاريخ الدول والإمارات الكردية، شرف خان البدليسي، تحقيق: ملا جميل بندي، ص ١٤٧، ٣٢٣.

(٦) انظر: اليزيدية دراسة حول إشكالية التسمية، ص١٢.

(٧) انظر مزيدًا من التعليق حول هذه العلاقة، ص٢٠.

(٨) انظر: اليزيدية: دراسة في إشكالية التسمية، ص١٠.

(٩) انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، ٢٥٤/٣، دار صادر، بيروت، =

ويقول المؤرخ أحمد تيمور باشا عن اليزيدية: "كانت تسمى في أول الأمر بالعدوية، نسبة إلى شيخها، أما تسميتها بعد ذلك باليزيدية، فلم أقف على زمنها، والظاهر أنها حدثت في القرون الأخيرة"(١).

ومنهم من نسبها إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ويرجع سبب ذلك؛ كونهم من أنصار الأمويين، يعتقدون بإمامتهم(٢).

ويطلق على هذه الطائفة، عدة أسماء، مثل: العدوية، واليزيدية، واليزدانية، والداسنة، وغيرها، فقد عُرف اليزيديون في المصادر العربية والإسلامية، أول ما عرفوا بالعدوية، نسبة إلى الشيخ عدي بن مسافر(٣).

وقد تكون تسميتها بالعدوية؛ سابقة على اليزيدية، ولكن اليزيدية هو الأكثر استعمالاً وشيوعًا بين المؤرخين والباحثين، وخاصة العرب منهم، وفي ظني أن أحمد تيمور باشا، يتفق نوعًا ما مع ما أشار إليه السمعاني.

ويذهب بعض المهتمين بالفرق والطوائف، إلى أن الدور الأول لنشأة اليزيدية، كان بعد سنة ١٣٢هـ، بعد سقوط الدولة الأموية، وقد كانت بدايتها، كما يقول حركة سياسية، لإعادة حكم بني أمية، ولكن الظروف البيئية وعوامل الجهل، انحرف بها، فأوصلتها إلى تقديس يزيد بن معاوية مع الشيطان، والذي يطلقون عليه اسم (طاووس ملك) أي: طاووس الملائكة(٤).

ولكننا أمام رأي الباحث العراقي، صديق الدملوجي، حول تسمية الزيدية، فهو يرى أنه لا يستلزم الانتماء إلى يزيد بن معاوية مطلقًا، وأنه ظهر خلال العصر الثاني والثالث للهجرة، بيت عرف رجاله باليزيديين، ولم يكن له صلة لا بيزيد ولا بالأمويين قاطبة، ويضيف: أن دعوى بعض اليزيدية أنهم من نسل الأمويين، غير صحيح، إلا أن الذي لا جدال فيه، كما يقول: هو أن أمراءهم وشيوخهم – أي اليزيدية – أمويون، خالصو الدم، يرتقون إلى مروان بن الحكم، رابع خلفاء بني أمية(٥).

والراجح، والله أعلم:

أن نسبتهم إلى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، هو الأقرب؛ لأنه اشتهر في كتبهم، ففي مصحف (رش) وهو من الكتب المقدسة لديهم، وفيه: "وانحنى معاوية بن أبي سفيان، على محمد نبي الإسماعليين، وكان عند محمد خادم اسمه (معاوية) فقال محمد لمعاوية، تعال احلق رأسي، فأتى معاوية، وحلق رأسه بخفه وصعوبة حتى جرحه وجرى منه دم، فلما نظر معاوية ذلك، لحس الدم بلسانه خوفًا لئلا يقع على الأرض، فقال له محمد: ماذا

=

ط١، ١٩٩٤م، والبداية والنهاية، لابن كثير، ٢٤٣/١٢، مطبعة السعادة، القاهرة.

(١) اليزيدية، ومنشأ نحلتهم، أحمد تيمور باشا، ص٤٦، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٤م.

(٢) انظر: تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم، عباس العزاوي، مطبعة بغداد، العراق، ص٦-٧، ١٩٣٥م.

(٣) انظر: الأخرويات عند الأيزيدية: دراسة تحليلية نقدية، د. أحمد شحاته، ص٥١٦-٥٢٠، وانظر: الحياة الدينية والثقافية للإيزيديين الكرد السوريين، أحمد حسن، ص١٧٣، بحث في مجلة قلمون، العدد الثاني، آب/ أغسطس، الجمعية الدينية والثقافية للإيزيديين الكرد السوريين، ٢٠١٧.

(٤) انظر: طقوس الديانة الإيزيدية، م.م خالد أحمد العيثاوي، ص٨، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

(٥) انظر: اليزيدية، صدّيق الدملوجي، ص١٦٤،١٦٣، مطبعة الاتحاد، الموصل، العراق، ١٣٦٨هـ.

صنعت يا معاوية؟ أجابه: لحسته بلساني خوفًا لئلا يقع دمك على الأرض، فقال له محمد أخطأت بذلك يا معاوية، إنك ستجلب أمة واحدة وراك وتغلب أمتي، فقال معاوية: لا أدخل العالم وأتزوج أبدًا، فبعد زمان سلط الله على معاوية عقارب فلدغته، ورش سمهم بوجهه، فجزم الأطباء أن يتزوج، وإلا فيموت، فلما سمع بذلك، رضي بالزواج، فجابوا له امرأة عجوز عمرها ثمانون سنة، لكن لا تحبل، فعرفها، وفي الغد ظهرت ابنة خمس وعشرين سنة، وذلك بقدرة الإله الكبير، فحبلت وولدت إلهنا، الذي يدعى يزيد"[١].

وأن اليزيديين جميعًا –ماعدا قلة منهم– يعتقدون نسبتهم تعود للخليفة الأموي يزيد بن معاوية.

وأن هؤلاء اليزيديين، يعدون أنفسهم من أتباع الشيخ عدي بن مسافر، والمعروف أن عديًّا كان من الأمويين الذين ينادون بإرجاع مجد بني أمية.

أيضًا مما يؤكد انتسابهم إلى يزيد بن معاوية ما كتبه ابن تيمية رحمه الله في رسالته المعروفة باسم الوصية الكبرى[٢].

ويذهب إلى نسبتهم إلى يزيد بن معاوية، بعض المؤرخين والباحثين، المهتمين باليزيدية[٣].

ومما يرجح نسبتهم إلى يزيد بن معاوية أيضًا: أن اسم يزيد ورد اسمه مئات المرات في الأقوال المقدسة لدى اليزيدية[٤].

وبعد هذا الاستعراض السريع لأصل تسمية اليزيدية، نعرض الأطوار، التي مرت بها هذه الطائفة، بحسب ما رآه بعض من كتب عن الفرق والطوائف، فقد رأوا أنها مرت في أربعة أطوار هي:

الطور الأول: حركة أموية سياسية، تبلورت في تقديس يزيد بن معاوية

الطور الثاني: تحويل الحركة إلى طريقة صوفية.

الطور الثالث: انقطاع الشيخ (شمس الدين حسن) المسمى عندهم بـ (تاج العارفين) وهو الرجل الرابع عند اليزيدية، الذي انعزل عن أتباعه، مدة ست سنوات، ثم خروجه بكتبه، مخالفًا فيها تعاليم الدين الإسلامي.

الطور الرابع: خروجهم التام عن الإسلام، وتحريمهم القراءة والكتابة، وبالتالي دخول المعتقدات الفاسدة والباطلة في تعاليمهم، وقد تناوب الطائفة بعد الشيخ عدي، رجالات منهم، صخر بن ضمر، وزين الدين يوسف، وزين الدين أبو المحاسن.

---

(١) مصحف رش، ص٢٤–٢٩، طبعة الأكاديمية الملكية للعلوم بفينا، النمسا، ١٩١٣م.

(٢) انظر الوصية الكبرى لابن تيمية، تحقيق: أياد عبداللطيف، ص٥١–٥٢، مكتبة التراث، بغداد،١٤٠٩هـ، ومجموع فتاوى ابن تيمية، ٣٧٧/٣، جمع وترتيب عبدالرحمن العاصمي، دار العربية، بيروت.

(٣) انظر: اليزيدية، ومنشأ نحلتهم، ص٤٧–٤٨، واليزيديون، أصلهم ومعتقداتهم، سامي ندا جاسم الدوري، ص ٧٧، وتاريخ اليزيدية، النشأة – الفكر– المعتقدات – العادات– الطقوس، محمد الناصر صديقي، ص١٨٥، دار الحوار للنشر والتوزيع. وانظر: من قاموس الأديان، د. أسعد السحمراني، ص٧١، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

(٤) وللمزيد حول ترجيح نسبتهم إلى يزيد بن معاوية: انظر: اليزيدية بين إشكالية النسبة والنشأة والمعتقد، دراسة تحليلية نقدية، د. ياسر علي فراج، ص٢٧٧–٢٨٠، مجلة كلية البنات بأسيوط، العدد السابع عشر ٢٠٢٠م.

وقد تمكن آخر رئيس للطائفة اليزيدية من الحصول على ترخيص، بافتتاح مكتب للدعوة اليزيدية سنة ١٩٦٩م، وتوجه فيه توجيهًا قوميًّا، متخذًا شعاره (عرب أموي القومية، يزيد نبي العقيدة)[١].

المطلب الثاني: أماكن انتشار اليزيدية

يقطن اليزيديون في محافظة نينوى، في (قضاء الشيخان وسنجار) وبعضهم في حلب بسوريا، وفي شرقي تركيا، وهم قبائل كردية وعربية، يتكلمون اللغة الكردية، ونينوى محافظة في شمال العراق، مركزها الموصل، وبعضهم في ولاية أروان الروسية، ومنهم طوائف في نواحي دمشق وحلب، ووجودهم الأعظم في منطقة (سنجار) التي تعتبر مركزهم الديني.

وقد ارتبط وجود اليزيدية تاريخيًّا، بدول العراق، وتركيا، وسوريا، وهناك أعدادًا منهم في أرمينيا وجورجيا، ولهم جاليات في الشتات، وبصورة خاصة في ألمانيا[٢].

يقول إسماعيل بك جول، أمير اليزيدية: "في بقعة صغيرة شمالي العراق وسورية، يتوزع أبناء طائفة دينية غريبة المعتقدات، معروفة باسم (اليزيدية) تمحورت حولها شائعات وأقاويل كثيرة منها الصادقة ومنها ما هو من بنات الخيال، وتنتمي الغالبية العظمى من هذه الطائفة إلى العنصر الكردي الموجود بكثرة في هذه المناطق، وتتركز في منطقة الشيخان، شرق مدينة الموصل العراقية، حيث توجد أهم مراكز الطائفة السياسية والدينية، ويعد جبل سنجار الواقع على الحدود السورية العراقية من أمنع معاقلهم، حيث يلجؤون إليه في زمن الشدة والاضطهاد.

كما يوجد قسم من اليزيدية في ديار بكر، وماردين، وجبل الطور، وفي بعض المناطق المحيطة بمدينة حلب السورية، مثل كلس، وعينتاب.

وتوجد نسبة كبيرة منهم في المناطق الأرمنية على الحدود بين تركيا، وروسيا، وخاصة في منطقتي، قرص، وإيرادان مدينة، وتفليس في بلاد القوقاس[٣].

ومما سبق، يتبين: أن الموطن الأصلي لليزيدية، يبدأ بمدينة (يزد) القريبة من خراسان شرق إيران القريبة من الحدود الأفغانية، ويمتد عبر كوردستان الجنوبية (كوردستان العراق حاليًّا) والغربية (شرق تركيا) والموصل في شمال العراق، حتى حلب في سوريا، وبعض البقاع الروسية.

---

(١) انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ص٥٤٩-٥٥١، مطبعة سفير، الرياض، ط٢، ١٩٨٢م. وانظر: اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، آزاد سعيد سمو، ص٧، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

(٢) انظر: اليزيدية: أحمد تيمور، ص٢٣، وانظر: اليزيدية، سعيد الديوه جي، ص١٣، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٣م، وانظر: اليزيدية واليزيديون، د. خلف الجراد، ص٧، واليزيدية في سورية وجبل سنجار، روجيه ليسكو، ترجمة: أحمد حسن، ط١، دار المدى، دمشق، ص١٧٥، ٢٠٠٧م، وانظر: الطائفة اليزيدية في شمال العراق، د. أحمد موسى، ص١٠-١٣.

(٣) انظر: اليزيديون، عقائدهم وعاداتهم، إسماعيل بك جول، إعداد وتعليق: ممدوح الزوبي، ص٥، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٨هـ.

المطلب الثالث: كتب اليزيدية

لطائفة اليزيدية، كتابان مقدسان لديهم.

الأول: كتاب (الجلوة لأصحاب الخلوة) وهو يتضمن ما خاطب به الباري تعالى عباده، والمقصود بهم اليزيدية، وكلامًا مضطربًا في قدمه تعالى وبقائه وقدرته ووعده ووعيده، ومعرفة علم الغيب والاعتقاد بالتناسخ، وقد بدّلوا وزاغوا، فما وافق اليزيدية، فهو المقبول، وما غايرهم، فمن تبديلهم.

والثاني: (مصحف رش)[١] أي الكتاب الأسود، وفيه حديث خلق السموات والأرض وما فيها من بحار وجبال وأشجار، وخلق الملائكة والعرش وآدم وحواء، وإرسال الشيخ عدي بن مسافر من الشام إلى لالش[٢]، وما كان من نزول طاووس ملك (أي الشيطان) إلى الأرض وإقامته ملوكًا للزيدية، ومقاومة اليهود والنصارى والمسلمين والعجم لهم.. وفي هذا الكتاب شرائعهم وما أحل لهم وما حرم عليهم في الزواج وغيره[٣].

ولليزيدية موقفًا عدائيًّا من الكتب السماوية، بما فيها القرآن الكريم، فقد ورد في مصحف جلوة ما نصه" ليس الكتب الموجودة بيد الخارجين هي حقيقة، ولا كتبها المرسلين لنا، لكن زاغوا، وبغوا، وبدلوا"[٤].

وفي مصحف جلوة، أيضًا ما نصه "يا أيها الذين تبعتم وصاياي، أنكروا أقوال وكل تعاليم التي ليست من عندي، ولا تذكروا اسمي وصفاتي، لئلا تذنبون، لأنكم لستم تدرون ما يفعل الأجانب"[٥].

وفي مصحف رش"... واليهود والنصارى والإسلام، صادروا ديانتنا، والعجم أيضا"[٦].

الرد:

من المصائب، التي ازدادت في هذا الزمن، كتب أهل الأهواء والبدع، التي امتلأت بالضلالات، والخرافات، حتى كانت سبيلاً لكل صاحب هوى، وبدعه، أن يبث ضلالاته بين الناس، وهذا ما نشاهده عند اليزيدية، وفي كتبهم المقدسة.

ففي مصحف جلوة، ومصحف رش، ما يؤيد بعضها البعض، ومضمونها، إنكار جميع الأقوال والتعاليم،

---

(١) مصحف رش: رش كلمة كردية، تعني بالعربية الأسود، ويقع في سبع صفحات، وعدد كلماته أقل من ٧٥٠ كلمة، ومن غير فصول، ومضمونه يختلف عن مضمون مصحف جلوة. انظر: الأيزيدية: حقائق وخفايا وأساطير، زهير كاظم عبود، ص٤٩، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،٢٠١١م.

(٢) لالش: (يعني وادي الصمت) المعبد الديني الرئيسي والوحيد لليزيديين وهو موجود في منطقة جبلية قرب عين سفني أو شيخان حوالي ٦٠ كم شمال غرب مدينة الموصل بالعراق. انظر: الإيزيدية حقائق وخفايا وأساطير، زهير كاظم عبود، ص٢١.

ويقول ياقوت الحموي: لالش: أو ليلش، أو لا ليش، قرية من أعمال شرق الموصل، وهي واد يقع في جبل هكار. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢٨/٢، دار صادر، بيروت.

(٣) انظر: اليزيدية ومنشأ نحلتهم، ص١١-١٢، وانظر: طقوس الديانة الإيزيدية، بحث من إعداد: خالد أحمد العيثاوي (عراقي) ص١١.

(٤) مصحف جلوة، الفصل الأول، الفقرة (٨) ص١٤.

(٥) مصحف جلوة، الفصل الرابع، الفقرة (٨) ص٢٢.

(٦) مصحف رش، فقرة (٢٥) ص٤٣.

التي ليست من عند (طاووس ملك) أيًّا كانت هذه الأقوال والتعاليم، فكلام (طاووس ملك) أي (إبليس) مقدم على كلام الله جل وعلا، بل ولا عبرة لكلامه (ﷻ)، والله عز وجل يقول في كتابه العزيز ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ۝٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ۝١٠﴾ [النجم ٤ –١٠].

وهذه النصوص في كتبهم المقدسة (جلوة) و(رش) توضح نظرة اليزيدية، للكتب السماوية عامة، بما في ذلك القرآن الكريم، فهم يعتقدون بتحريف القرآن الكريم، وتبديله، ولا شك أن هذا إنكار لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩].

وهم بهذا الاعتقاد، يقفون موقفًا معاديًا من دين الإسلام وغيره، كما جاء في مصحف رش، وهذه الكتب عند اليزيدية، لا تعدو من الأساطير، والخزعبلات، والمنامات، يغلب عليها العامية والتناقض، خلاف الغموض، الذي يكتنفها، والأسلوب الركيك، الذي جاءت به، ناهيك عن موضوعيتها، وكل ما ورد فيها، مصادم لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وقد نهى الأئمة، وعلماء السلف عن قراءة كتب أهل الأهواء والبدع، وحذروا منها، إلا لمن أراد أن يرد عليهم.

سُئل الإمام ابن خزيمة عن الكلام في الأسماء والصفات، فقال: "بدعة ابتدعوها، لم يكن أئمة المسلمين وأرباب المذاهب وأئمة الدين، مثل مالك، وسفيان، والأوزاعي، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، ويحيى بن يحيى، وابن المبارك، ومحمد بن يحيى، وأبي حنيفة، ومحمد بن الحسن، وأبي يوسف، يتكلمون في ذلك، وينهون عن الخوض فيه، ويدلون أصحابهم على الكتاب والسنة، فإياك والخوض فيه، والنظر في كتبهم بحال"(١).

وقال ابن قدامة رحمه الله: "ومن السنة هجران أهل البدع ومباينتهم، وترك الجدال والخصومات في الدين، وترك النظر في كتب المبتدعة"(٢).

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: "ومن هجر أهل البدع، ترك النظر في كتبهم خوفًا من الفتنة بها، أو ترويجها بين الناس"(٣).

وقال المروذي: قلت لأبي عبدالله: استعرت كتابًا فيه أشياء رديئة، ترى أن أخرقه أو أحرقه؟ قال: نعم، قال المروذي: قال أبو عبدالله: يضعون البدع في كتبهم، إنما أحذر منها أشد التحذير"(٤).

---

(١) الاستقامة، لابن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، ١٠٨/١، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٠٣هـ.

(٢) لمعة الاعتقاد، أبو محمد، موفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي، ص٤٠–٤١، نشر: وزارة الشئون الإسلامية – السعودية، ط٣.

(٣) مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين، محمد بن عثيمين، جمع وترتيب: فهد السليمان ٨٩/٥، دار الوطن–دار الثريا، ١٤١٣هـ.

(٤) هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد، تحقيق: بكر أبو زيد، الشيخ سليمان بن حمدان، تحقيق: بكر أبو زيد، ص٣٨، دار العاصمة، ط١، ١٤١٨هـ.

المبحث الثاني: عقائد اليزيدية، وشعائرها

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عقيدة اليزيدية في الألوهية.

المطلب الثاني: عقيدة اليزيدية في عدي بن مسافر

المطلب الثالث: شعائر اليزيدية التعبدية

المطلب الأول: عقيدة اليزيدية في الألوهية

تعريف **الألوهية** لغة واصطلاحًا:

– لغة: قال ابن فارس: "(أَلَهَ) الهمزة واللام والهاء أصل واحد، وهو التعبّد، فالإله الله تعالى، وسمي بذلك لأنه معبود، ويقال: تألّه الرجل: إذا تعبّد"(١).

قال السفاريني (ت١١٨٨هـ) رحمه الله: "إفراده تقدس وتعالى بالعبادة والتأله له، والخضوع والذل والحب والافتقار والإقبال والتوجه إليه تعالى"(٢).

وقال ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) رحمه الله: "توحيد الألوهية: أن يعبد الله ولا يشرك به شيئًا، فيطيعه ويطيع رسله، ويفعل ما يحبه ويرضاه"(٣).

لدى االيزيديين، مفهوم للإله، مغاير لمفهومه في الإسلام، فلكل طائفة أو جماعة، أو حركة فكرية، أو فرقة، أو ديانة، طقوس دينية، وشعائر ومناسك تعبدية، مستمدة ممن صنعوها، وابتدعوها، يستندون عليها من خلال تعاليم أئمتهم ومشايخهم، وما لدى هؤلاء من كتب مقدسة، وفي الغالب، تكون سرية عن مخالفيهم.

فاليزيديون، يعتقدون بإله واحد، ويعد التوحيد من أبرز سمات المعتقد اليزيدي، يقول اليزيدي عندما ينطق الشهادة: "أشهد أن الله هو الواحد الأحد، وطاووس الملائكة حقًّا حبيب الله

ويقول: إله هو الله ولا إله سواه، الذي لا يأكل ولا ينام، نشهد باسمه، وباسم طاووس الملائكة، نسلك طريق إيماننا"(٤).

والإله اليزيدي، يتصف بالقدرة الكلية، أي أنه هو مصدر الخير والشر من عند الله، ويفتخر اليزيدي، بأنه من أتباع الله، وأن الملة اليزيدية، ملة موحدة، وهم على دين إبراهيم الخليل (عليه السلام)، كما يزعمون(٥).

---

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، ١٢٧/١، دار الفكر،١٣٩٩هـ.

(٢) لوائح الأنوار السنية ولواقح الأفكار السنية، محمد السفاريني، دراسة وتحقيق: عبدالله البصيري، ٢٥٧/١، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

(٣) مجموع الفتاوى، ٤٤٨/٢٢.

(٤) مه ركه، عز الدين باقسري، ص٣٥-٣٦، مطبعة خبات، كردستان، ط١، ٢٠٠٣م.

(٥) مقابلة مع شيخ علو، في مركز لالش بدهوك، بتاريخ١٦-٥-٢٠٠١م.

ويعتقد اليزيدية أن طاووس ملك في بدء الأمر، لم يكن، إلا ملكًا من الملائكة، فميزه الله على كافة الملائكة، واتخذه عونًا له، وفرض على الملائكة طاعته، ولما طغى واستكبر، غضب عليه، وألقاه في نار جهنم..، وظل يبكي على نفسه، ثم مَنَّ الله عليه بالغفران وأرجعه إلى الفردوس الأعلى، غير أن الملائكة، ما برحوا يهزأون به، ويسخرون منه، فشكاهم إلى الحق تعالى، فغضب عليهم ولعنهم، ورفعه إلى منزلة الأبرار والصديقين، وجعله قريبًا منه، وأشركه في ملكه(١).

والطائفة اليزيدية تعتقد بألوهية (إبليس) ففي كتاب الطائفة المقدس لديهم والمسمى بـ (الجلوة) ما هو واضح وجلي، ونرى الدرجة التي وصل إليها إبليس عند اليزيديين، من تقديس، وعبادة عند أتباع هذه الطائفة، وهو ما يجسد علاقتها بطائفة عبدة الشيطان.

فيعتبرونه أول الخلائق، ففي مصحف الجلوة "الموجود قبل كل الخلائق هو ملك طاووس"(٢).

وإبليس، هو الملاذ لطلب الحاجات، ففي مصحف جلوة، يخاطبهم إبليس، بقوله: "حاضر أنا سريعًا للذين يثقوا بي ويدعوني عند الحاجة"(٣).

وإبليس في اعتقادهم، هو المالك لكثير من المخلوقات في هذا الكون، ففي مصحف جلوة، يخاطبهم بقوله: "حيوانات البر، وطيور السماء، وسمك البحر جميعًا بيدي، وتحت ضبطي"(٤).

أيضًا إبليس – في اعتقادهم – هو العالم للغيب، الذي يعلم الخزائن والدفائن، الخزائن والدفائن المدفونة تحت قلب الأرض، معلومة، وأخلفها من واحد للآخر"(٥).

وإبليس، هو المدبر لأحوال العالم "تدابير العوالم، وانقلاب الأجيال، وتغيير كل مدبريهم، منظومة مني، منذ القدم"(٦).

هذا الاعتقاد في حق إبليس، بسبب زعمهم، الخوف من انتقامه، فالزيدية يقولون: "إن الله الذي لا حد لجوده ومحبته للخلائق، لا يفعل بهم شرًّا؛ لأنه صالح، أما الشيطان، فهو منقاد إلى عمل الشر، وعليه فإن الحكمة، تقضي على من يريد السعادة، أن يهمل عبادة الرب، ويطلب ولاء الشيطان"(٧).

"فهو – أي إبليس – الذي يعطي الخير لمن يشاء، ويلقي الشر على من يشاء، ويزيله عمن يشاء، وهو سيد الكل، وضابط ورازق الكل، لهذا نرى اليزيدية، يترضونه كل الترضي، ويتقصون في إكرامه كل

---

(١) انظر: اليزيدية، صدّيق الدملوجي، ص٢-٣.

(٢) مصحف جلوة، المقدمة، فقرة(١) ص١٢.

(٣) مصحف جلوة، المقدمة فقرة(١) ص١٢.

(٤) مصحف جلوة، الفصل الثالث، فقرة(٤) ص١٨.

(٥) مصحف جلوة، الفصل الثالث، فقرة(٥) ص٢٠.

(٦) مصحف جلوة، الفصل الثالث، فقرة(٥) ص٢٠.

(٧) موسوعة العراق الحديث، نقلًا عن: اليزيديون، واقعهم، تاريخهم، معتقداتهم، د. محمد التونجي ص ٨٢، الدار السلفية، حولي، الكويت، ط١، ١٤٠٩هـ.

التقصي، وقد أقاموا له أيامًا مشهودة، وأعيادًا معدودة، وطوافات معلومة، وحفلات عندهم مرسومة"[١].
كل ذلك للخلاص من انتقامه، وهروبًا من شره ونحسه، كما يقول أحدهم: "إن كل من يبعد عن نظر (طاووس الملائكة) يعني (إبليس) ولم يرمقه بعين عناية منه، فُتحت عليه أبواب المحن، ونال ضروب الإحن، وتحمل هذا الذل والهوان، وما ذلك، إلا للانحراف عن طاعته، ولأنه لم يطأطئ الرأس، والخنوع، والخضوع له، فمن التجأ إليه، نال مراده، ووصل إلى مرغوبه"[٢].
وقبر عدي بن مسافر، جعله اليزيديون، قبلتهم التي يصلون إليها، وذخيرتهم في الآخرة التي يُعوّلون عليها، وصار قبره أحد المزارات المعدودة والمشاهد المقصودة"[٣].
ولا يقتصر الأمر على تقديسهم لملك طاووس، ولا لعدي بن مسافر، فلهما في مسألة الألوهية بعد آخر، فلديهم الشرك والأنداد لله، وهذه عقيدة ثابتة لديهم، فلهم عدد غير قليل من الآلهة، ذكر بعض الباحثين عدد ستة عشر آلهة، من إله الكوارث وحتى إله خفير الطرق، وكل إله مناط به مسئولية[٤].

التعليق:

يبدو لي أن عقيدة اليزيدية، وما يكتنفها من خرافات، هي أشبه بالأساطير، وهي تشبه إلى حد كبير ما لدى الزرادشتية والمانوية واليهودية والنصرانية النسطورية، وبعض من التعاليم الإسلامية، وهي عقيدة غير واضحة الجذور حتى لأتباعها.
وهذا ما يؤكده محمد سيد الكيلاني بقوله: "أن اليزيدية خليط من عناصر وثنية قديمة، وعناصر إيرانية زردشتية، وأخرى يهودية ونصرانية وإسلامية"[٥].
يقول د. خلف الجراد في مقدمة كتابه (اليزيدية واليزيديون) أن اليزيديين في الغالب، ينحدرون أصلًا من العنصر، الذي ينتمي إليه كرد، وأنهم كانوا من أتباع زرادشت والزرادشتية، فأعلنوا إسلامهم كسائر الشعوب والأقوام في المنطقة، وقد اضطروا للتحصّن في الجبال، بسبب محافظتهم على معتقداتهم وشعائرهم وعاداتهم القديمة[٦].
ويقول توفيق الحسيني: "اليزيدية أشبه بتكتل عشائري قديم جمعته عقائد دينية خاصة، وأن هذه العقائد هي خليط من معتقدات إسلامية وأخرى قديمة، وهذا التكتل يتميز بوجه عام باحترامه لدينه، وميله إلى

---

(١) مقالة في اليزيدية، لبهنام الموصلي، اليزيدي سابقًا، نشرها انطونيوس شيلي، ص٥٣٥، مجلة المشرق، تشرين الأول، كانون الأول، ١٩٥١م.
(٢) تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم، عباس العزاوي، ص٧٧-٧٨، مطبعة بغداد، ١٣٥٤هـ.
(٣) تاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي، ٣/٤٠.
(٤) انظر بتوسع: نحو معرفة حقيقية الديانة اليزيدية، د. خليل جندي، ص٢٦-٣٠، رابون، السويد، ١٩٩٨م.
(٥) انظر: ذيل (ملحق) الجزء الثاني من كتاب الملل والنحل للشهرستاني، تحقيق: محمد سيد الكيلاني، ص٣٦، دار المعرفة، بيروت، وانظر مقدمة كتاب: اليزيدية قديمًا وحديثًا، إسماعيل بك جول، نشر: د. قسطنطين زريق، من ص (ط - ي) المطبعة الأمير كانية، بيروت،١٩٣٤م.
(٦) انظر: اليزيدية واليزيديون، خلف الجراد، ص٧، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٥م.

الولاء الأموي، لاعتقادهم أنهم من نسل يزيد بن معاوية"[١].

والباحثون في اليزيدية، يكادون أن يجمعوا على أن اليزيدية، تأثرت ببعض الأديان وخاصة المجاورة أو المعايشة لها؛ مثل الزرادشتية، والمندية، والإسلام، والبابلية، واليهودية، والنصرانية، حتى أن البعض يرى أنها جزء من الزرادشتية.

ويذهب البعض إلى تسمية أتباع الديانة الإيزيدية بالزرادشتية، وعند آخرين: الإيزيدية تطور أو اشتقاق من الزرادشتية في الأقاليم الغربية من مناطق انتشارها[٢].

الرد:

من خلال ما تقدم من نصوص يزيدية، في اعتقادهم بألوهية إبليس، وتعلقهم به؛ تعلق تقديس، وإجلال، وتكريم، وإسباغ صفات الألوهية عليه، وهو الذي يعد العدو الأول للإنسان، بدليل قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ٨٠ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ٨١ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٨٣ قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ٨٤ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٨٥﴾ [ص: ٧٩-٨٥].

وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩﴾ [الفرقان: ٢٩].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا مُّبِينٗا﴾ [الإسراء: ٥٣].

هذا هو موقف القرآن من إبليس، لا كما يعتقد اليزيديون، يلقون بكلام الله جل وعلا، خلف ظهورهم، ويتشبثون بخزعبلات وأساطير، ما أنزل الله بها من سلطان، فهم يحرمون لفظ كلمة (شيطان) التي هي كلمة احتقار وإذلال، فهم لا يلفظونها البتة، ولا يريدون أن يلفظها غيرهم أمامهم، وإذا قال أحد كلمة (شيطان) حل قتله عندهم، وعلى يدهم، بل لا يلفظون كل ما شابه هذه الكلمة، اشتقاقًا، أو لفظًا، أو رويًّا، أو كالشط، والبط، والحيطان، والبستان، والسرطان، واللعنة والنعل، وإذا أراد أحد منهم لفظ شيء من هذه الكلمات، استخدم المعنى بطرائق متشعبة للعدول عن الكلم المحرم عليهم لفظها، فإذا أرادوا الشط مثلاً، قالوا (الماء الكبير) وغير ذلك من الرموز والكنايات والاستعارات[٣].

فعبادة اليزيدية لإبليس، ظاهرة وواضحة بكل صفاء عندهم، وفيما ذكرنا من نصوص وأقول لهم، فيها البرهان والحجة في إثبات هذا المنحى الخطير عندهم.

هذا ما يخص اعتقادهم في إبليس، لكن مقام الألوهية، خطير، يستلزم أن نتناوله بشكله العمومي، فموضوعنا مع اليزيدية، دخل فيه الشرك، وصرف العبادة لغير الله، وهم يزعمون بأنهم موحدون.

---

(١) الإيزيديون: نشأتهم – عقائدهم – كتابهم المقدس، توفيق الحسيني، ص٢٢، دار الزمان، سوريا، ٢٠٠٨م.

(٢) انظر: الديانة الإيزيدية والإيزيديون، محمد عبدو علي، ص:١٥، ٢٦، ٢٧، عفرين٢٠٠٧م، وانظر: القومية الإيزيدية: جذورها، مقوماتها، معاناتها، ص٢٥، ٢٦، بغداد٢٠١٠م.

(٣) انظر: اليزيدية، لأنستاس الكرملي، مجلة المشرق، ص١٥٢، ١٥٣، العدد(٤) شباط ١٨٩٩م.

قال ابن تيمية(٧٢٨هـ) رحمه الله "سؤال الميت والغائب نبيًّا كان أو غيره، من المحرمات المنكرة، باتفاق أئمة المسلمين"[١].

وقال المقريزي (ت٨٤٥هـ): "... فتوحيد الربوبية، هو الذي اجتمعت فيه الخلائق، مؤمنها وكافرها، وتوحيد الإلهية، مفرِق الطرق بين المؤمنين والمشركين.. فتوحيد الألوهية هو المطلوب من العباد... فالشرك في الإلهية والعبادة: هو الغالب على أهل الإشراك، وهو شرك عبّاد الأصنام، وعبّاد الملائكة، وعبّاد الجن، وعبّاد المشايخ والصالحين، الأحياء والأموات"[٢].

قال الشيخ عبدالرحمن بن سعدي (ت١٣٧٦هـ): "كل اعتقاد، أو قول، أو عمل، ثبت أنه مأمور به من الشارع، فصرفه لله وحده، توحيد، وإيمان، وإخلاص، وصرفه لغيره شرك وكفر"[٣].

وأقوال العلماء في هذا الصدد، كثيرة، لا يتسع المقام لعرضها، خشية زيادة عدد صفحات البحث عن المعتاد.

وقد اتضح لي تأثر اليزيدية ببعض المعتقدات والخرافات الوثنية والديانات، من الزرادشتية وغيرها، مما جعلها خليط منها، وأن قولهم أنهم موحدون، دليل على انحراف عقيدتهم، فهم مشركون، ولا يجتمع توحيد وشرك.

المطلب الثاني: عقيدة اليزيدية في عدي بن مسافر

يعتبر اليزيدية، الشيخ (عدي بن مسافر) هو الأبرز، والمقدم بين رجالات طائفتهم، لذا ومثل –غيرهم من أتباع الطوائف المنحرفة– لابد وأن يسبغوا على هذا الشيخ، هالة عظيمة من الأوصاف، وشيئًا فشيئًا، تبدأ هذه الأوصاف، بالتطور، وزيادة التعظيم، إلى أن وصلت الطائفة اليزيدية إلى حال، تقول فيها، إن عدي بن مسافر، هو أحد الآلهة.

لذا فهم يعتبرون الشيخ عدي، مشرّعًا للطائفة، سواء في القول، أو الفعل، فأي شيء لا يفعله الشيخ عدي، حرّم عليهم فعله، فقد ورد في (مصحف رش) ما نصه: "والشيخ وتلامذته ما يأكلون لحم الديك احترامًا لطاووس ملك، وطاووس ملك، هو واحد من الآلهة السبعة المذكورة، لأن صورته تمثال الديك، والشيخ وتلاميذه، ما يأكلون القرع"[٤].

فاليزيدية تقول بحلول العنصر الإلهي في شخص عدي[٥].

---

(١) الاستغاثة في الرد على البكري، ص٢٢١، أحمد بن تيمية، دراسة وتحقيق: د. عبدالله السهلي، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ.

(٢) تجريد التوحيد المفيد، أحمد المقريزي، تحقيق: طه محمد الزيني، ص٨، ١٤، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٩هـ.

(٣) القول السديد شرح كتاب التوحيد، عبدالرحمن بن سعدي، ص٥٤، تحقيق: المرتضى الزين أحمد، مجموعة التحف النفائس الدولية، ط٣.

(٤) مصحف رش، فقرة٢٥، ص٣٤.

(٥) انظر: اليزيدية، أحوالهم ومعتقداتهم، د. سامي الأحمد، ١٢٩/١ جامعة بغداد– بغداد، ١٩٧١م.

ويقول اليزيديون: "أن الشيخ عدي بن مسافر هو الذي يرزقهم، وصرحوا بأن كل رزق لا يأتي من الشيخ عدي لا نرضاه، وأن الشيخ عدي، جلس مع الله تعالى الله عن قولهم وأكل معه خبزً وبصلاً"(١).

كما يعتقد اليزيديون، بأن "الشيخ عدي هو الروح المقدسة، المنزهة للأنفس، وأنه يحل على الأنبياء، ويوحي إليهم الحقائق الدينية، ويخبرهم بالغيب"(٢).

وهذا اعتراف صريح من يزيدي سابق، باعتقاد اليزيدية، بألوهية الشيخ عدي، بما لا يدع مجالًا للشك في بذلك.

وأكتفي بما سبق دليلاً، قاطعًا على غلوهم في عدي بن مسافر، لدرجة التقديس والتأليه.

الرد:

الدين الإسلامي، دين وسط، لا إفراط فيه ولا تفريط، ولا يعرف التطرف، ولا الغلو، بل دين السلام، والسماحة، واليسر، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾ [البقرة: ١٤٣].

والغلو، يتضمن الاعتراض على الله تعالى في تشريعه وحكمه، كما يتضمن تكذيب النبي (ﷺ)، أيضًا هو خروج عن طبيعة البشر العادية.

واليزيدية، وقعوا في الغلو الاعتقادي، عندما ألّهوا، وأشركوا (عدي) مع الله.

ولا شك، ولا ريب، أن تقديس الأشخاص، يدخل في دائرة الغلو الذي نهت عنه شريعتنا الإسلامية السمحة، والغلو في الصالحين؛ سبب للوقوع في الشرك والأدلة على ذلك، مستفيضة، نذكر بعضًا منه:

فقد حذر الرسول (ﷺ) أمته من الغلو على وجه العموم فعن ابن عباس رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله (ﷺ) «**يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين**»(٣).

قال ابن تيمية رحمه الله "... ثم إن الغلو في الأنبياء والصالحين، قد وقع في طوائف من ضلال المتعبدة والمتصوفة، حتى خالط كثير منهم من مذهب الحلول والاتحاد، ما هو أقبح من قول النصارى أو مثله، أو دونه"(٤).

وقال رحمه الله في موضع آخر، وهو يوجه رسالته إلى أتباع الطريقة العدوية "... فإن قدماء المشايخ الذين كانوا فيكم مثل الشيخ الملقب بشيخ الإسلام أبي الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري،

---

(١) موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي، ٣٧/٣، الدار العربية للموسوعات.

(٢) مقالة في اليزيدية، لبهنام الموصلي اليزيدي سابقًا، نشرها انطونيوسي شبلي، ص٥٣٦، مجلة المشرق، تشرين الأول، كانون الأول، ١٩٥١م.

(٣) سنن ابن ماجة، ابن ماجة، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ١٠٠٨/٢، دار إحياء الكتب العربية.

(٤) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، أحمد بن تيمية، تحقيق: ناصر العقل، ٨٩/١، دار عالم الكتب، بيروت، ط٧، ١٤١٩هـ.

وبعده الشيخ العارف، القدوة، عدي بن مسافر، ومن سلك سبيلهما، فهم من الفضل والدين، والصلاح والاتباع للسنة، ما عظم الله به أقدارهم، ورفع شأنهم ... والشيخ عدي، كان من أفاضل عباد الله الصالحين، وأكابر المشايخ المتبعين، وله من الأحوال الزكية، والمناقب العلية، ما يعرفه أهل العلم بذلك، وله من الأمة، صيت مشهور، ولسان صدق مذكور، وعقيدته المحفوظة عنه، لم يخرج فيها عن عقيدة من تقدمه من المشايخ، الذين سلك سبيلهم"(١).

وقال ابن كثير رحمه الله: "وأصل عبادة الأصنام من المغالاة في القبور وأصحابها، وقد أمر النبي (ﷺ)، بتسوية القبور، وطمسها، والمغالاة في البشر حرام"(٢).

وقال ابن القيم رحمه الله "من أسباب عبادة الأصنام، الغلو في المخلوق، وإعطاؤه فوق منزلته، حتى جعل فيه حظ من الألوهية، وشبهوه بالله سبحانه وتعالى"(٣).

وقال صنع الله الحلبي الحنفي عن الغلاة في الصالحين: "أما قولهم أن للأولياء تصرفات في حياتهم وبعد الممات، فيرده قوله جل ذكره ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ [النمل: ٦٣]، وقوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وقوله عز وجل: ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الحديد: ٢]، وما هو نحوه، من الآيات الدالة، على أنه المنفرد بالخلق، والتصرف، والتقدير، ولا شركة لغيره في شيئ ما بوجه من الوجوه، فالكل تحت ملكه وقهره، تصرفًا، وملكًا، وإحياء، وإماتة، وخلقًا"(٤).

وقال محمد بن إبراهيم آل الشيخ: "أول ما حدث الشرك في قوم نوح، بسبب الغلو، وهو مجاوزة الحد في محبة الصالحين، وتعظيمهم فوق ما شرعه الله"(٥).

المطلب الثالث: شعائر اليزيدية التعبدية

من المسلم به، أن كل ديانة، أو فرقة، أو طائفة، أو حزب، أو مذهب، تعتقد برب ومعبود، تتقرب إليه، واليزيدية، ليست بدعًا من هذه الفرق والطوائف، نجد عندها أنواعًا من الطقوس في عباداتها، يتقربون بها إلى ربهم (إبليس) و(عدي بن مسافر).

سأتناول بعضها باختصار.

الصلاة:

فالصلاة لغة: الدعاء، والصلاة واحدة الصلوات المفروضة، وهو اسم يوضع موضع المصدر، تقول:

---

(١) انظر: مجموع الرسائل الكبرى، لابن تيمية،٢٧٣/١.

(٢) البداية والنهاية، لابن كثير، ٢٦٢/١٠، مطبعة السعادة، القاهرة.

(٣) إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، لابن القيم، تحقيق: محمد حامد الفقي، ٢٢٦/٢، مكتبة المعارف، الرياض.

(٤) مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد، محمد بن عبدالوهاب، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، ٢٩١/١، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

(٥) مجموع فتاوى ابن باز، جمع وإشراف: محمد الشويعر، ٤٨/٢٧، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

صليت صلاة، ولا تقل تصلية[١].

وفي الاصطلاح الشرعي، قال ابن قدامة: "عبارة عن الأفعال المعلومة، فإذا ورد في الشرع أمر بصلاة أوحكم معلق عليها، انصرف بظاهره إلى الصلاة الشرعية"[٢].

الصلاة عند اليزيدية:

لليزيدية طقوس يقومون بممارستها في صلاتهم؛ فكيفية الصلاة عند اليزيديين.

"ليس لليزيديين صلاة جماعية، يصلونها، وإنما هناك صلاة خصوصية، انفرادية، يؤديها كل شخص بمفرده، وهم لا يسمونها صلاة، إذ الصلاة محرمة عندهم"[٣].

وطقوسهم في هذه الصلاة، بحسب ما ورد في كتاب أميرهم، هي كما يلي: "لازم على كل يزيدي في كل صباح أن يقوم أمام الرب، وأن يسجد بعض الأوقات قدّام ربه بطلوع الشمس، ويدعي، ويقول: آمين آمين الله يا شمخائيل، يا مكيكائيل الدين الأولي النبيين الخادميين، ويالله، يا دايم، يا غفور، يا موجود، يا فتاح، يا رزاق، يا مدبر الكون، يا أمدين، يا شمس الدين، يا فخر الدين، يا سجادين، يا إزرائيل، يا جبرائيل، يا شمخائيل، يا ميكائيل، يا دردائيل، يا إسرافيل، يا ربي أنت تبارك الدين، يا ربي على شانك، على مكانك، على سلطانك، على عظمتك، أدعو، وأسجد، مالنا غيرك، يا قيم بن قوم أنت كريمي، أنت دوامي، أنت موجود، أنت معبود، أنت نوري، نور الله ... أنت مولانا، يا ربنا يوم القيامة"[٤].

وهذه صلاة الصباح لدى طائفة اليزيدية، كما يرويها أحد أمرائهم: "وفي الصباح من جواب الشيخ عدي، لازم أمة اليزيدية، بكل خصوص كل حي غير ميت مع طلوع الشمس، يقبل نوري ويسجد لي ويعبدني وإن لم يفعل ذلك ليس هو يزيدي حرام آمين آمين، الله يبارك الدين، والظهر نقبل ظهرية الشمس وندعو إلى الرب، والمساء عند الغروب، نقبّل أيضًا"[٥].

هذه طقوس اليزيدية في الصلاة.

الرد:

من خلال هذين النصين، يبرز لنا معتقد اليزيدية، وفلسفتها في عبادة الشمس، إذ يعتقدون أن نورها، إنما هو نور الشيخ عدي، لذا وجب عليهم تقديسه، وصرف العبادة له؛ فالصلاة لها مكانة عظيمة، وقدر رفيع في دين الإسلام، وهي أكثر الفرائض ذكرًا في كتاب الله، قال تعالى: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ

---

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهرجي، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ٢٤٠٢/٦، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٢) المغني، عبدالله بن قدامة، تحقيق: طه الزيني وآخرون، ٢٦٧/١، مكتبة القاهرة، ط١ ١٣٨٨هـ.

(٣) اليزيدية، لبنهام الموصلي اليزيدي سابق، نشر أنساس الكرملي، ص٣١٢، مجلة المشرق، العدد٧ نيسان١٨٩٩م.

(٤) اليزيدية قديمًا وحديثًا، إسماعيل بك جول ١٠٣، ١٠٤، وانظر عن طقوسهم في الصلاة: اليزيدية، عبدالرزاق الحسني، ص٩٨، والعقائد والأديان، جمع وإعداد عبدالقادر صالح، ص٣٨٢، دار المعرفة، بيروت،١٤٢٧هـ.

(٥) اليزيدية قديمًا وحديثًا، ص١٠٤.

ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

وقال عز وجل: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣﴾ [البقرة: ٤٣].

ويقول تبارك وتعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢﴾ [الأنعام: ١٦٢].

الصلاة ثاني أركان الإسلام الخمسة، وقد جاء في الحديث الذي رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنه، أنه قال، قال رسول الله (ﷺ) «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان**»[(١)].

والصلاة، أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي (ﷺ) أنه قال: «**إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم، الصلاة**»[(٢)].

ومن خلال الاطلاع على النصوص، التي يروونها عن كيفية الصلاة لديهم، تبين لي أنه ليس لدى هذه الطائفة، نظام محدد، ولا اعتبار لسند عندهم، إن كان ثقة، أو كذاب، أو دجال، ولا تعدو أباطيل، تتعارض مع العقل السوي، فضلًا عن النقل الصحيح، الصريح، ويدل على ذلك ركاكة الأسلوب. فهي بجملتها انحرافات، وخرافات، ما أنزل الله بها من سلطان، أيضًا تبين لنا اختلاف صلاة اليزيدية في الغرض، والهدف، والكيفية، التي شرعها الله لعباده، وفي الحقيقة، لا يتسع المقام إلى مزيد بيان لكيفية صلاة المسلمين، التي عن النبي (ﷺ)، وتوضيح الفرق بينهما، فهذا معلوم من الدين بالضرورة[(٣)].

فالشمس آية من آيات الله تعالى الكونية، التي يراها جميع المخلوقات، وتدل على عظمة خالقها، وقدرة باريها سبحانه وتعالى، وهي من الكائنات المخلوقة، والمسخرة لبني آدم، والمأمورة من قبل الله عز وجل، كما قال تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ٣٣﴾ [إبراهيم: ٣٣].

ومن عبودية الشمس، سجودها لله تعالى، سجود طاعة، وانقياد، وخضوع، وتذلل لخالق هذا الكون وهو الله العلي القدير، وقد ثبت سجود الشمس في الحديث الذي رواه مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه، أنه قال: دخلت المسجد ورسول الله (ﷺ) جالس، فلما غابت الشمس، قال: «**يا أباذر، هل تدري أين تذهب هذه**. قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **فإنها تذهب، تستأذن في السجود، فيؤذن لها، فكأنها، قد قيل**

---

(١) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، ١١/١، رقم الحديث (٨) الطبعة السلطانية، ببولاق، مصر، ١٣١١هـ، كتاب الإيمان، باب (دعاؤكم إيمانكم).

(٢) سنن أبي داود، سليمان السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ٢٢٩/١، رقم الحديث(٨٦٤) المكتبة العصرية، صيدا – بيروت كتاب الصلاة، باب (كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه).

(٣) لمزيد إيضاح، انظر: كتاب صفة النبي (ﷺ) للشيخ الألباني، وصفة الصلاة من كتاب اختيارات ابن قدامة الفقهية، د. علي الغامدي، ص٢٧٣، ٣١٨، ط١، دار المدني، جدة، ١٤٠٧هـ، وكتاب: تعظيم قدر الصلاة، للإمام محمد بن نصر المروزي (ت:٣٩٤هـ)، ٨٢٤/٢-٨٥٢، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، ط١، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٠٦هـ.

لها: ارجعي من حيث جئتِ، فتطلع من مغربها»[١].

فإخباره (ﷺ)، وهو الصادق المصدوق، بأن الشمس، تخر ساجدة، تحت العرش؛ ليدل على عبوديتها لله تعالى.

الصيام:

الصيام في اللغة هو:

"الإمساك والترك، فمن أمسك عن شيء قيل له صائم، قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦]، أي صمتًا، وهو الإمساك عن الكلام، ويسمى الفرس الممسك عن العلف صائمًا، ويقال: صامت الريح، بمعنى ركدت"[٢].

والصيام اصطلاحًا:

قال ابن قدامة (رحمه الله): "عبارة عن الإمساك عن أشياء مخصوصة في وقت مخصوص"[٣].

الصيام عند اليزيدية:

لهم طقوس ينفردون بها هذه العبادة، ولا يجوز لليزيدي أن يصوم خارج بلده، كما يقول بذلك أميرهم إسماعيل بك: "يلزم على كل فرد يزيدي أن يصوم بمحله، ولا يكون بمحل آخر، لأن كل يوم من أيام صومه، يلزمه صباحًا أن يذهب إلى شيخه يمسك الصيام ومساءّ وقت الفطور، ويفطر من يدهم خمر مقدس، وإذا ما شرب من يدهم، أي: لم يشرب، فليس يقبل صومه، ويحسب كافرًا"[٤].

ولليزيدية صومان: صوم في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الأولى من شهر كانون الأول وهو(صوم العامّة) ويسمى (صوم يزيد)[٥].

والثاني، صوم الخاصة، وهو أربعون يومًا، ويخص طبقة الكواجك)[٦].

هذه طقوس اليزيدية في الصيام.

الرد:

من المعلوم من الدين بالضرورة، أن الصيام المفروض على المسلم، هو صيام شهر رمضان كما بين

---

(١) صحيح مسلم، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ١٣٩/١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٤هـ، رقم الحديث (١٥٩).

(٢) القاموس المحيط، مجد الدين محمد الفيروزآبادي، ١٤٣/٤، ط٢، دار الريان للتراث، مصر، ١٤٠٧هـ.

(٣) المغني، لابن قدامة، ١٠٤/٣.

(٤) اليزيدية قديمًا وحديثًا، إسماعيل بك جول، ص٩٧.

(٥) اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، عبدالرزاق الحسني، ص٧٥، ط١٠، المكتب العربي لتوزيع المطبوعات، بغداد، ١٤٠٤هـ، وانظر: العقائد والأديان، عبدالقادر صالح، ص٢٨٣

(٦) الكواجك: طائفة من عوام اليزيدية، مفردها (كوجك) تقتصر وظائفهم الدينية على تغسيل الأموات، والاتصال بعالم الغيب، وخدمة المراقد المقدسة، وهم منتشرون في القضاءين: الشيخان وسنجار، انتشارًا كبيرا، يتميز أفرادها عن أبناء نحلتهم كافة، بلباسهم الأبيض، انظر: اليزيديون في حاضرهم وماضيهم ص٧٢.

ذلك الله سبحانه في محكم كتابه، قال تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

وكما بين الرسول الكريم (ﷺ) في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه أنه قال: قال (ﷺ) «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان**»[(١)].

الشاهد: ... وصوم رمضان..، وهو الركن الرابع من أركان الإسلام الخمسة.

وقد قال الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ [البقرة: ١٨٣].

وكتب: أي فرض، وقد خص الله شهر رمضان بالصيام، دون الشهور الأخرى.

ومن خلال هذه النصوص القرآنية، وحديث الرسول الأكرم (ﷺ)، وغيرها الكثير من الأدلة الشرعية الأخرى، يتبين قدر الصيام، وعظم مكانته عند المسلمين، وقد خص الله سبحانه شهر رمضان من بين الأشهر، ومن هنا يتبين بطلان وفساد معتقد اليزيدية في مفهوم الصيام، ومن المعلوم أن من أهم فوائد الصوم، إحساس المرء بالجوع والعطش، وبالتالي، العطف على الفقراء، والمساكين، والتصدق عليهم، وهذا كله مفقود في التشريع اليزيدي.

الحج:

الحج في اللغة:

القصد "حج إلينا فلان، أي قدم، وحجه، يحجه حجًّا، أي قصده، وحججت فلانًا، أي قصدته، ورجل محجوج، أي مقصود، ثم تعورف استعماله في القصد إلى مكة للنسك، والحج إلى البيت خاصة"[(٢)].

أما الحج شرعًا:

قال السرخسي (ت٤٨٣هـ) هو "عبارة عن زيارة البيت على وجه التعظيم لأداء ركن من أركان الدين عظيم، ولا يتوصل إلى ذلك إلا بقصد وعزيمة وقطع مسافة بعيدة"[(٣)].

الحج عند اليزيدية:

الحج لدى اليزيدية، يختلف كلية عن الحج عند المسلمين، والذي افترضه الله عليهم في كتابه العزيز، وجاءت به السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

فلليزيدية طقوس مخصوصة، فحجهم كما يقول أحد أمرائهم في سنجار، إسماعيل بك جول، يكون إلى جبل (لا لش) الذي يوجد فيه قبر الشيخ عدي بن مسافر، ويقول أن جبل الدروز أفضل من الحج إلى

---

(١) سبق تخريجه، ص٢٩.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ط١، ٢٢٦/٢، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

(٣) انظر: المبسوط محمد بن أحمد السرخسي، تصحيح: جمع من أفاضل العلماء، ٢/٤، مطبعة السعادة، مصر.

مكة، والذي يزور عدي بن مسافر في لالش هو أفضل وأقبل من الحج إلى مكة[١].

وتؤكد أغلب الروايات والمؤلفات والدراسات حول اليزيدية هذا المعتقد الذي قال به أميرهم قي سنجار:

فبالقرب من عين سفين، مركز قضاء الشيخان، بلواء الموصل في العراق، تبدأ الوفود بالزيارة قبل عشرة أيام، والمقام عبارة عن قبة خالية من الزخارف سوى صورة ثعابين في المدخل، وفي هذا الموقع صوامع لإيواء الزوار والحجاج، وفي أحد الكهوف، يوجد ماء جار يدعى (عين زمزم) وهو مقدس يتطهرون به، ويعتقدون أن من لم يزر المرقد المقدس ولو مرة في العمر فهو كافر.

وقبر عدي، أفضل عندهم من مكة التي يحج إليها المسلمون، ويعتبرونها أفضل بقاع الدنيا.

وهم يقصدون (عديًّا) في زاوية بـ (لالش) لينتفعوا بإرشاداته الدينية، ويستمعون إلى نصائحه الأخلاقية، ولمّا كان الغرض من حج بيت الله الحرام ﴿لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [الحج: ٢٨]، فقد شهدوا هذه المنافع في حجهم إلى زاوية الشيخ (عدي) فقد انتهى الغرض من حج بيت الله الحرام"[٢].

وثمة تعليل آخر، لتقديس هذا الجبل، الذي يوجد به قبر الشيخ (عدي) وهو الاعتقاد، بأن الرب نزل إلى هذا الجبل الأسود، فقد جاء في (مصحف رش): "ثم نزل الرب إلى الجبل الأسود"[٣].

ولعل الصورة تكون أوضح عند أميرهم إسماعيل بك في قوله: "ويوجد اجتماع آخر في عيد الحج، إذ به يصعدون للجبل المسمى (جبل عرفات) ومن يصل أولاً للجبل إلى المكان المعين، هذا يقبل من رفيقه، وهكذا الواحد بعد الآخر، بقدر القوة والخفة"[٤].

وقبول الحج – في نظرهم – من عدمه، إنما يحدده بكل بساطة وسهولة أخذ قطعة من الخبز وتبليلها بشيء من (ماء زمزم) وهو نهر يجري في جبل لالش، يطلقون عليه هذه التسمية، تشبيهًا له بماء زمزم بمكة، فمن فعل ذلك قبلت حجته.

يقول أميرهم: "وفي عيد القربان (الأضحى) يطلع الجاويش خبز رقيق إلى جبل الشيخ عدي، ومعه جماعة اليزيدية، ويقف على حجر عال موجود هناك أعلى من الجبل، ويرمي طبق الخبز من على رأسه، وكل واحد الذي يقدر أن يأخذ له قطعة خبز قبل غيره، ويركض عجلًا إلى ماء الشيخ عدي، الذي يبعد

---

(١) انظر: اليزيدية قديمً وحديثًا، إسماعيل بك جول، ص٦٥.

(٢) اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، عبدالرزاق الحسيني، ص٨٥، وانظر: اليزيدية واليزيديون، د. خلف الجراد، ص١١٩، وانظر: الديانة اليزيدية بين الإسلام والمانوية، محمد الحمد، مكتبة المهتدين، ص٢٢٥، ط٢٠٠٢،١م، وانظر: العقائد والأديان، جمع وإعداد: عبدالقادر صالح، ص٣٨٢، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٧هـ، واليزيدية من خلال نصوصهم المقدسة، آزاد سمو، ص١٥٢، والطائفة اليزيدية في شمال العراق، د. أحمد موسى، ص٢٦، والعقيدة والعبادة عند اليزيدية، أحمد صافي حمد، ص١١٧.

(٣) مصحف رش، ص٢٨.

(٤) اليزيدية قديمًا وحديثًا، إسماعيل بك جول، ص٨٥.

عن ذلك المكان قدر نصف ساعة، ويغطسها بذلك الماء، فذلك قبلت حجته ونال مرامه[١].

ويضيف أميرهم أنه: "يجب على كل يزيدي في هذا اليوم، أن يذبح ذبيحة، ويكون ذلك قبل (الأضحى) الإسلامي بيومين"[٢].

ويبدأ توافد أفواج الحجيج لحضور عيد دعوة الشيخ عدي بن مسافر من٢٣ سبتمبر إلى ٣٠ من نفس الشهر، ويبدأ موسم الحج من ٦ أكتوبر وينتهي في ١٣ من نفس الشهر حجهم، وفي (لاش) حيث الحج، يوجد نبع ماء، يعدونه كنبع زمزم في مكة المكرمة[٣].

الرد:

فرض الله على عبادة أداء فرضة الحج، وهي الركن الخامس من أركان الإسلام، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا﴾ [آل عمران: ٩٧]، وقال تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ﴾ [البقرة: ١٩٦].

والحج فريضة من فرائض الإسلام الخمسة، بل هو الركن الخامس من أركان الإسلام الخمسة، وقد جاء في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه السالف ذكره، وقد أفاض العلماء، بتناوله في مؤلفاتهم[٤].

وباختصار: هذا هو الحج عند طائفة اليزيدية، خرافات وأساطير، العقل السوي، لا يستوعبها ولا يستسيغها، ولا يقبلها، وهو مجرد محاكاة للحج عند المسلمين، بإطلاقهم مسميات مثل: (عرفات) و(زمزم) و(الأضحية) وقرب وقت الحج مع حج المسلمين إلى بيت الله الحرام، ولعل هذه الأمور، هي بقايا من الأصل الإسلامي لهذه الطائفة، وكل ما سقناها عن اليزيدية، لا يستند على دليل من الكتاب ولا من السنة، وبالتالي يكون هذا العمل فاسدًا، لأن العمل الصالح لا بد له من شرطين:

الأول: أن يكون خالصًا لله.

والثاني: يكون موافقًا لما جاء به الرسول (ﷺ)، وقد جاء في الأثر، أن عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه)، قال "اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم"[٥].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

---

(١) اليزيدية قديمًا وحديثًا، إسماعيل جول، ص٩٣.

(٢) ن.م، ص٩٢.

(٣) انظر: العقائد والأديان، ص٢٨٤، وانظر: الطائفة اليزيدية في شمال العراق، ص٢٦.

(٤) لمزيد اطلاع، انظر: فقه الحج لابن تيمية، دراسة وتحقيق: د. السيد الجميلي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٩م، وفقه العبادات، حسن أيوب، دار التراث للطباعة والنشر، ط٧، ١٤٠٦هـ، وغيرها.

(٥) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، عبيدالله بن بطة العكبري، تحقيق: رضا معطي، وآخرون، ٣٢٧/١، دار الراية، الرياض.

ففي هذا البحث:

– تناولت طائفة اليزيدية من جوانب عدة، وبشكل مختصر، مراعاة لحجم البحث.

– تناولت أصلها ونسبتها، وأماكن انتشارها.

– مما ظهر لي، أن تسميتها باليزيدية، هو الأقرب، نسبة إلى يزيد بن معاوية.

– من ناحية عقائدها:

– حصرت البحث حول عقيدتها في الألوهية، وعقيدتها في عدي بن مسافر.

– توصلت إلى غلوهم في إبليس، وهو ما يوضح العلاقة بينهم وبين عبدة الشيطان، الذين يؤلهون إبليس، والذي يطلقون عليه طاووس ملك.

– عبادتهم للشمس، وتقديسهم لدرجة التأليه، لعدي بن مسافر، حتى جعلوا قبره مزارًا، وقد رددتُ على مزاعمهم، التي هي في نظري، لا تعدو خرافات، وأساطير، ومنامات.

– تناولت بعض طقوسهم في العبادات، التي لها ارتباط بالعقيدة، مثل الصلاة، والصيام، والحج، وعرضت أقوال اليزيديين فيها، ثم رددت عليهم بما تيسر من أقوال أئمة الأمة، وعلماء السلف، عاضدًا هذه الاستشهادات، ببعض الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، التي فيها تفنيد صريح لمزاعم هذه الطائفة.

– مدار عقيدة اليزيدية، يدور حول طاووس ملك، والشيخ عدي بن مسافر، وعبادة إبليس.

– اليزيديون، يقدسون شيوخهم وأوليائهم إلى درجة الغلو، ويصفونهم بصفات لا يمكن أن يوصف بها البشر.

– عبادتهم، ماهي إلا قربة للشيطان، واتقاء لشره.

– يقصدون قبر عدي بن مسافر في جبل (لالش) في حجهم، ويفضلونه على الحج إلى مكة المكرمة، وصلاتهم وصيامهم، خرافات وأساطير بدعية خالصة.

– تأثرهم الواضح ببعث المعتقدات والخرافات، وخاصة الزرادشتية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابن تيمية، أحمد، (١٤٠٣هـ)، الاستقامة، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١.

ابن تيمية، أحمد، (١٤١٩هـ)، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر العقل، بيروت، دار عالم الكتب، ط٧.

ابن تيمية، أحمد، (١٤٢٦هـ)، الاستغاثة في الرد على البكري، دراسة وتحقيق: د. عبدالله السهلي، الرياض، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط١.

ابن تيمية، أحمد، (١٩٨٩م)، فقه الحج، دراسة وتحقيق: د. السيد الجميلي، بيروت، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط١.

ابن تيمية، أحمد، مجموع الرسائل الكبرى، دار إحياء التراث العربي.
ابن خلكان، أحمد بن محمد، (١٩٩٤م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١.
ابن عبدالوهاب، محمد، مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب.
ابن عثيمين محمد، (١٤١٣هـ)، مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين، جمع وترتيب: فهد السليمان، دار الوطن– دار الثريا.
ابن قدامة، صفة الصلاة من كتاب اختيارات الفقهية، د. علي الغامدي، جدة، ط١، دار المدني.
ابن كثير، البداية والنهاية، القاهرة، مطبعة السعادة.
ابن منظور، (١٤١٠هـ)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط١.
أبو زيد، بكر، ابن حمدان، سليمان، (١٤١٨هـ)، هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد، تحقيق: بكر أبو زيد، الرياض، دار العاصمة، ط١.
الأحمد، د. سامي، (١٩٧١م)، اليزيدية، أحوالهم ومعتقداتهم، بغداد، جامعة بغداد.
الألباني، محمد ناصر الدين، (١٤٠٧هـ)، كتاب صفة النبي ﷺ.
أيوب، حسن، (١٤٠٦هـ)، فقه العبادات، دار التراث للطباعة والنشر، ط٧.
باقسري، عز الدين، (٢٠٠٣م)، مه ركه، كردستان، مطبعة خبات، ط١.
البخاري، محمد بن إسماعيل، (١٣١١هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، مصر، بولاق، الطبعة السلطانية.
البدليسي، شرف خان، الشرفنامة في تاريخ الدول والإمارات الكردية، تحقيق: ملا جميل بندي.
البغدادي، عبد القاهر، (١٩٧٧م)، الفرق بين الفرق، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط٢.
بيومي، سميرة، (١٤٠٠هـ)، الصوم وأحكامه، القاهرة، دار الهدى للطباعة.
التونجي، د. محمد، (١٤٠٩هـ)، موسوعة العراق الحديث، نقلاً عن: اليزيديون، واقعهم، تاريخهم، معتقداتهم، الكويت، الدار السلفية، حولي، ط١.
تيمور، أحمد باشا، (٢٠١٤م)، اليزيدية ومنشأ نحلتهم، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
الجاسر، عبدالله عبدالرحمن، (١٤١٢هـ)، مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام، الرياض، ط٣.
الجراد، خلف، (١٩٩٥م)، اليزيدية واليزيديون، الناشر: دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١.
الجوزية، ابن القيم، إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، تحقيق: محمد حامد الفقي، الرياض، مكتبة المعارف.
جول، إسماعيل بك، (١٤٢٨هـ)، اليزيديون، عقائدهم وعاداتهم، إعداد وتعليق: ممدوح الزوبي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١.
جول، إسماعيل بك، (١٩٣٤م)، مقدمة كتاب: اليزيدية قديمًا وحديثًا، بيروت، نشر: د. قسطنطين زريق، من ص (ط – ي) المطبعة الأميركانية.
الجوهرجي، إسماعيل بن حماد، (١٤٠٧هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤.
حسن، أحمد، (٢٠١٧م)، الحياة الدينية والثقافية للإيزيديين الكرد السوريين، بحث في مجلة قلمون، العدد الثاني، آب/ أغسطس، الجمعية الدينية والثقافية للإيزيديين الكرد السوريين.
الحسيني، عبدالرزاق، (١٤٠٤هـ)، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، بغداد، المكتب العربي لتوزيع المطبوعات، ط١٠.

حمد، أحمد صافي، العقيدة والعبادة عند اليزيدية.
الحمد، محمد، (٢٠٠١م)، الديانة اليزيدية بين الإسلام والمانوية، مكتبة المهتدين، ط٢.
الحموي، ياقوت، معجم البلدان، بيروت، دار صادر.
الدملوجي، صدّيق، (١٣٦٨هـ)، اليزيدية، العراق، الموصل، مطبعة الاتحاد.
الدوري، سامي ندا جاسم، اليزيدية، ومنشأ نحلتهم، واليزيديون، أصلهم ومعتقداتهم.
الديوه جي، سعيد، (٢٠٠٣م)، اليزيدية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١.
ذيل (ملحق) الجزء الثاني من كتاب الملل والنحل للشهرستاني، تحقيق: محمد سيد الكيلاني، بيروت، دار المعرفة.
السجستاني، سليمان، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، المكتبة العصرية، صيدا.
السحمراني، د. أسعد، (١٤١٧هـ)، من قاموس الأديان، بيروت، دار النفائس، ط١.
السرخسي، محمد بن أحمد، المبسوط، تصحيح: جمع من أفاضل العلماء، مصر، مطبعة السعادة.
سعدي، عبدالرحمن، القول السديد شرح كتاب التوحيد، تحقيق: المرتضى الزين أحمد، مجموعة التحف النفائس الدولية، ط٣.
السمعاني، عبدالكريم، (١٣٨٢هـ)، الأنساب، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدر آباد الدكن، ط١.
سمو، آزاد سعيد، (١٤٢٢هـ)، اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، بيروت، المكتب الإسلامي، ط١.
شحاته، د. أحمد، الأخرويات عند الأيزيدية: دراسة تحليلية نقدية.
الشهرستاني، محمد، الملل والنحل، مؤسسة الحلبي.
الشويعر، محمد، مجموع فتاوى ابن باز، جمع وإشراف: محمد الشويعر، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.
صالح، عبدالقادر، جمع وإعداد، (١٤٢٧هـ)، العقائد والأديان، بيروت، دار المعرفة.
صديقي، محمد الناصر، تاريخ اليزيدية، النشأة – الفكر– المعتقدات – العادات– الطقوس، دار الحوار للنشر والتوزيع.
الطائفة اليزيدية في شمال العراق، د. أحمد موسى.
العزاوي، عباس، (١٩٣٥م)، تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم، العراق، مطبعة بغداد.
العزاوي، عباس، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، الدار العربية للموسوعات.
العكبري، عبيدالله بن بطة، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، تحقيق: رضا معطي، وآخرون، الرياض، دار الراية.
علي، محمد عبدو، (٢٠٠٧م)، الديانة الإيزيدية والإيزيديون، عفرين.
العيثاوي، م.م خالد أحمد، طقوس الديانة الإيزيدية، بغداد، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
الفيروزآبادي، مجد الدين محمد، (١٤٠٧هـ)، القاموس المحيط، مصر، دار الريان للتراث، ط٢.
القزويني، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية.
القشيري، مسلم بن الحجاج، (١٣٧٤هـ)، صحيح مسلم، أبو الحسن، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
القومية الأيزيدية: جذورها، مقوماتها، معاناتها، (٢٠١٠م)، بغداد.
الكرملي، أنستاس، (١٨٩٩م)، اليزيدية، مجلة المشرق، العدد (٤) شباط.
ليسكو، روجيه، (٢٠٠٧م)، اليزيدية في سورية وجبل سنجار، ترجمة: أحمد حسن، دمشق، دار المدى، ط١.
المروزي، محمد بن نصر، (١٤٠٦هـ)، تعظيم قدر الصلاة، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١.

مصحف جلوة، الفصل الأول، الفقرة (٨).
مصحف رش، (١٩١٣م)، طبعة الأكاديمية الملكية للعلوم بفينا، النمسا.
مقابلة مع شيخ علو، في مركز لالش بدهوك، بتاريخ ١٦-٥-٢٠٠١م.
المقدسي، موفق الدين عبدالله بن قدامة، لمعة الاعتقاد، السعودية، نشر: وزارة الشئون الإسلامية، ط٣.
المقريزي، أحمد، (١٤٠٩هـ)، تجريد التوحيد المفيد، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
المنيف، عبد المحسن، (١٤٠٧هـ)، حكام الإمامة والائتمام في الصلاة، ط١.
الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، (١٩٨٢م)، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، مطبعة سفير، ط٢.
موسى، أحمد، الطائفة اليزيدية في شمال العراق، خلال القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي، بدون معلومات إضافية.
الموصلي، بنهام اليزيدي سابقًا، (١٨٩٩م)، اليزيدية، نشر أنساس الكرملي، مجلة المشرق، العدد٧ نيسان.
الموصلي، لبهنام اليزيدي سابقًا، (١٩٥١م)، مقالة في اليزيدية، نشرها انطونيوسي شبلي، مجلة المشرق، تشرين الأول، كانون الأول.

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

Ibn Taymīyah, Aḥmad, (1403h), al-Istiqāmah, taḥqīq: D. Muḥammad Rashād Sālim, al-Nāshir: Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah, Ṭ1.
Ibn Taymīyah, Aḥmad, (1419H), Iqtiḍāʼ al-Ṣirāṭ al-mustaqīm li-mukhālafat aṣḥāb al-jaḥīm, taḥqīq: Nāṣir al-ʻaql, Bayrūt, Dār ʻĀlam al-Kutub, ṭ7.
Ibn Taymīyah, Aḥmad, (1426), al-istighāthah fī al-radd ʻalá al-Bakrī, dirāsah wa-taḥqīq: D. Allāh al-Sahlī, al-Riyāḍ, Maktabat Dār al-Minhāj lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Ṭ1.
Ibn Taymīyah, Aḥmad, (1989m), fiqh al-ḥajj, dirāsah wa-taḥqīq : D. al-Sayyid al-Jumaylī, Bayrūt, Dār al-Fikr al-ʻArabī lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, Ṭ1.
Ibn Taymīyah, Aḥmad, Majmūʻ al-rasāʼil al-Kubrá, Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī.
Ibn Khallikān, wafayāt al-aʻyān, taḥqīq : D. Iḥsān ʻAbbās, Bayrūt, Dār Ṣādir.
Ibn ʻAbd-al-Wahhāb, Muḥammad, Mufīd al-mustafīd fī Kafr tārik al-tawḥīd, taḥqīq: Ismāʻīl ibn Muḥammad al-Anṣārī, al-Nāshir: Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd al-Islāmīyah, al-Riyāḍ, maṭbūʻ ḍimna Muʼallafāt al-Shaykh Muḥammad ibn ʻAbd-al-Wahhāb.
Ibn ʻUthaymīn Muḥammad, (1413h), Majmūʻ Fatāwá wa-rasāʼil Faḍīlat al-Shaykh Muḥammad ibn ʻUthaymīn, jamʻ wa-tartīb: Fahd al-Sulaymān, Dār alwṭn-Dār al-Thurayyā.
Ibn Qudāmah, Ṣifat al-ṣalāh min Kitāb Ikhtiyārāt al-fiqhīyah, D. ʻAlī al-Ghāmidī, Jiddah, Ṭ1, Dār al-madanī.
Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa-al-nihāyah, al-Qāhirah, Maṭbaʻat al-Saʻādah.
Ibn manẓūr, (1410h), Lisān al-ʻArab, Bayrūt, Dār Ṣādir, Ṭ1.
Abū Zayd, Bakr, Ibn Ḥamdān, Sulaymān, (1418h), Hidāyat al-arīb alʼmjd li-maʻrifat aṣḥāb al-riwāyah ʻan Aḥmad, taḥqīq: Bakr Abū Zayd, al-Riyāḍ, Dār al-ʻĀṣimah, Ṭ1.
Al-Aḥmad, D. Sāmī, (1971m), al-Yazīdīyah, aḥwāluhum wa-muʻtaqatuhum, Baghdād, Jāmiʻat Baghdād.
Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, (1407h), Kitāb Ṣifat al-Nabī.
Ayyūb, Ḥasan, (1406h), fiqh al-ʻibādāt, Dār al-Turāth lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, ṭ7.
Bāqsry, ʻIzz al-Dīn, (2003m), mh rkh, Kurdistān, Maṭbaʻat Khabāt, Ṭ1.
Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl, (1311h), Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq: Jamāʻat min al-ʻulamāʼ, Miṣr, Būlāq, al-Ṭabʻah al-sulṭānīyah.
Al-Badlīsī, Sharaf Khān, alshrfnāmh fī Tārīkh al-Duwal wa-al-Imārāt al-Kurdīyah, taḥqīq: Mullā Jamīl bndy.
Al-Baghdādī, ʻAbd al-Qāhir, (1977M), al-firaq bayna al-firaq, Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt, ṭ2.
Bayyūmī, Samīrah, (1400h), al-Ṣawm wa-aḥkāmuhu, al-Qāhirah, Dār al-Hudá lil-Ṭibāʻah.
Al-Tūnjī, D. Muḥammad, (1409H), Mawsūʻat al-ʻIrāq al-ḥadīth, naqlan ʻan: al-Yazīdīyūn, wāqiʻuhum, tārīkhuhum, muʻtaqadātuhum, al-Kuwayt, al-Dār al-Salafīyah, ḥawlī, Ṭ1.
Taymūr, Aḥmad Bāshā, al-Yazīdīyah wa-mansha' naḥlatihim, al-Qāhirah, Muʼassasat Hindāwī lil-taʻlīm wa-al-Thaqāfah.
Al-Jāsir, Allāh ʻAbd-al-Raḥmān, (1412h), Mufīd al-anām wa-nūr al-ẓalām fī taḥrīr al-aḥkām Laḥij Bayt Allāh al-Ḥarām, al-Riyāḍ, ṭ3.
Al-Jarād, Khalaf, (1995m), al-Yazīdīyah wālyzydywn, al-Nāshir: Dār al-Ḥiwār lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Ṭ1.

Al-Jawzīyah, Ibn al-Qayyim, ighāthat al-lahfān min Maṣā'id al-Shayṭān, taḥqīq : Muḥammad Ḥāmid al-Fiqī, al-Riyāḍ, Maktabat al-Ma'ārif.

Jūl, Ismā'īl Bik, (1428h), al-Yazīdīyūn, 'aqā'iduhum wa-'ādātihim, i'dād wa-ta'līq: Mamdūḥ al-Zūbī, Bayrūt, Mu'assasat al-Risālah, Ṭ1.

Jūl, Ismā'īl Bik, (1934m), al-Yazīdīyah qdyman wḥdythan, 'uniya bi-nashrihā, D. Qusṭanṭīn Zurayq, al-Maṭba'ah al-Amrīkānīyah.

Aljwhrjy, Ismā'īl ibn Ḥammād, (1407h), al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah, taḥqīq: Aḥmad 'bdālghfwr 'Aṭṭār, Bayrūt, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, ṭ4.

Ḥasan, Aḥmad, (2017m), al-ḥayāh al-dīnīyah wa-al-thaqāfīyah ll'yzydyyn al-Kurd al-Sūrīyīn, baḥth fī Majallat Qalamūn, al-'adad al-Thānī, Āb / Aghusṭus, al-Jam'īyah al-dīnīyah wa-al-thaqāfīyah ll'yzydyyn al-Kurd al-Sūrīyīn.

Al-Ḥusaynī, 'Abd-al-Razzāq, (1404h), al-Yazīdīyūn fī ḥaḍirihim wa-māḍihim, Baghdād, al-Maktab al-'Arabī li-Tawzī' al-Maṭbū'āt, ṭ10.

Ḥamad, Aḥmad Ṣāfī, al-'aqīdah wāl'bādh 'inda al-Yazīdīyah.

Al-Ḥamad, Muḥammad, (2001M), al-diyānah al-Yazīdīyah bayna al-Islām wa-al-Mānawīyah, Maktabat al-muhtadīn, ṭ2.

Al-Ḥamawī, Yāqūt, Mu'jam al-buldān, Bayrūt, Dār Ṣādir.

Al-Damlūjī, Ṣiddīq, (1368h), al-Yazīdīyah, al-'Irāq, al-Mawṣil, Maṭba'at al-Ittiḥād.

Al-Dūrī, Sāmī Nadā Jāsim, al-Yazīdīyah, wa-mansha' naḥlatihim, wālyzydywn, aṣluhum wa-mu'taqatuhum.

Al-Daywah Jī, Sa'īd, (2003m), al-Yazīdīyah, Bayrūt, al-Mu'assasah al-'Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, Ṭ1.

Dhayl (mulḥaq) al-juz' al-Thānī min Kitāb al-milal wa-al-niḥal lil-Shahrastānī, taḥqīq: Muḥammad Sayyid al-Kīlānī, Dār al-Ma'rifah, Bayrūt.

Al-Sijistānī, Sulaymān, Sunan Abī Dāwūd, taḥqīq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd-al-Ḥamīd, Bayrūt, al-Maktabah al-'Aṣrīyah, Ṣaydā.

Al-Saḥmarānī, D. As'ad, (1417h), min Qāmūs al-adyān, Bayrūt, Dār al-Nafā'is, Ṭ1.

Al-Sarakhsī, Muḥammad ibn Aḥmad, al-Mabsūṭ, taṣḥīḥ : jam' min afāḍil al-'ulamā', Miṣr, Maṭba'at al-Sa'ādah.

Sa'dī, 'Abd-al-Raḥmān, al-Qawl al-sadīd sharḥ Kitāb al-tawḥīd, taḥqīq : al-Murtaḍá al-Zayn Aḥmad, majmū'ah al-Tuḥaf al-Nafā'is al-Dawlīyah, ṭ3.

Al-Sam'ānī, 'Abd-al-Karīm, (1382H), al-ansāb, al-Nāshir : Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-'Uthmānīyah, al-Hind, Ḥaydar Ābād aldkn, Ṭ1.

Samū, Āzād Sa'īd, (1422h), al-Yazīdīyah min khilāl nuṣūṣahā al-Muqaddasah, Bayrūt, al-Maktab al-Islāmī, Ṭ1.

Shiḥātah, D. Aḥmad, al'khrwyāt 'inda al-Ayzīdīyah: dirāsah taḥlīlīyah naqdīyah.

Al-Shahrastānī, Muḥammad, al-milal wa-al-niḥal, Mu'assasat al-Ḥalabī.

Al-Shuway'ir, Muḥammad, Majmū' Fatāwá Ibn Bāz, jam' wa-ishrāf: Muḥammad al-Shuway'ir, al-Nāshir : Ri'āsat Idārat al-Buḥūth al-'Ilmīyah wa-al-Iftā' bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.

Ṣāliḥ, 'Abd-al-Qādir, jam' wa-i'dād, (1427h), al-'aqā'id wa-al-adyān, Bayrūt, Dār al-Ma'rifah.

Ṣiddīqī, Muḥammad al-Nāṣir, Tārīkh al-Yazīdīyah, al-nash'ah-alfkr-al-Mu'taqadāt-al'ādāt-al-ṭuqūs, Dār al-Ḥiwār lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Al-Ṭā'ifah al-Yazīdīyah fī Shamāl al-'Irāq, D. Aḥmad Mūsá.

Al-'Azzāwī, 'Abbās, (1935h), Tārīkh al-Yazīdīyah wa-aṣl 'qydthm, al-'Irāq, Maṭba'at Baghdād.

Al-'Azzāwī, 'Abbās, Tārīkh al-'Irāq bayna iḥtilālayn, al-Dār al-'Arabīyah lil-Mawsū'āt.

Al-'Ukbarī, 'bydāllh ibn Baṭṭah, al-Ibānah 'an sharī'at al-firqah al-nājiyah wa-mujānabat al-firaq al-madhmūmah, taḥqīq: Riḍā Mu'ṭī, wa-ākharūn, al-Riyāḍ, Dār al-Rāyah.

'Alī, Muḥammad 'Abdū, (2007m), al-diyānah al'yzydyh wāl'yzydywn, 'Afrīn.

Al-'Aythāwī, M. M Khālid Aḥmad, Ṭuqūs al-diyānah al'yzydyh, Baghdād, Kullīyat al-Tarbiyah Ibn Rushd,

Jāmiʿat Baghdād.

Al-Fīrūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad, (1407h), al-Qāmūs al-muḥīṭ, Miṣr, Dār al-Rayyān lil-Turāth, ṭ2.

Al-Qazwīnī, Muḥammad ibn Yazīd, Sunan Ibn Mājah, taḥqīq: Muḥammad Fuʾād ʿAbd-al-Bāqī, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabīyah.

Al-Qushayrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, (1374h), Ṣaḥīḥ Muslim, Abū al-Ḥasan, taḥqīq : Muḥammad Fuʾād ʿAbd-al-Bāqī, al-Qāhirah, Maṭbaʿat ʿĪsá al-Bābī al-Ḥalabī.

Al-Qawmīyah al-Ayzīdīyah : judhūruhā, muqawwimātuhā, muʿānātihā, (2010m), Baghdād.

Al-Kirmilī, Anistās, (1899M), al-Yazīdīyah, Majallat al-Mashriq, al-ʿadad (4) Shubāṭ.

Lyskw, Rūjīh, (2007m), al-Yazīdīyah fī Sūrīyah wa-Jabal Sinjār, tarjamat : Aḥmad Ḥasan, Dimashq, Dār al-Madá, Ṭ1.

Al-Marwazī, Muḥammad ibn Naṣr, (1406h), Taʿẓīm qadr al-ṣalāh, taḥqīq : ʿAbd-al-Raḥmān al-Furaywāʾī, Maktabat al-Dār bi-al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ1.

Muṣḥaf jlwh, al-faṣl al-Awwal, al-Faqrah (8).

Muṣḥaf rash, (1913m), Ṭabʿah al-Akādīmīyah al-Malakīyah lil-ʿUlūm bfynā, al-Nimsā.

Muqābalah maʿa Shaykh ʿUlūw, fī Markaz Lālish bdhwk, bi-tārīkh 16-5-2001m.

Al-Maqdisī, Muwaffaq al-Dīn Allāh ibn Qudāmah, Lumʿah al-iʿtiqād, al-Saʿūdīyah, Nashr: Wizārat al-Shuʾūn al-Islāmīyah, ṭ3.

Al-Maqrīzī, Aḥmad, (1409H), Tajrīd al-tawḥīd al-mufīd, taḥqīq : Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī, al-Nāshir : al-Jāmiʿah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah.

Al-Munīf, ʿAbd al-Muḥsin, (1407h), ḥukkām al-imāmah wa-al-iʾtimām fī al-ṣalāh, Ṭ1.

Al-Mawsūʿah al-muyassarah fī al-adyān wa-al-madhāhib al-muʿāṣirah, (1982m), al-nadwah al-ʿĀlamīyah lil-Shabāb al-Islāmī, al-Riyāḍ, Maṭbaʿat Safīr, ṭ2.

Mūsá, Aḥmad, al-ṭāʾifah al-Yazīdīyah fī Shamāl al-ʿIrāq, khilāl al-qarn al-sābiʿ al-Hijrī, al-thālith ʿashar al-Mīlādī, bi-dūn maʿlūmāt iḍāfīyah.

Al-Mawṣilī, bnhām al-Yazīdī sābiq, (1899M), al-Yazīdīyah, Nashr ansās al-Kirmilī, Majallat al-Mashriq, alʿdd7 Nīsān.

Al-Mawṣilī, lbhnām al-Yazīdī sābiqan, (1951m), maqālah fī al-Yazīdīyah, nasharahā anṭwnywsy Shiblī, Majallat al-Mashriq, Tishrīn al-Awwal, Kānūn al-Awwal.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م (٣٣)، ع (٦)، ص ص: ٤٥٥ – ٤٨٤ (٢٠٢٥م)
DOI: 10.4197/Art.33-6-17

The Yazidi sect: presentation and criticism

Mohammed bin Ahmed Aljwair
Associate Professor, College of Law, University of Dar Al Uloom, Riyadh, Saudi Arabia
mohammed.a@dau.edu.sa

Abstract: This research addresses the origin of the Yazidi sect by presenting its roots, areas of prevalence, its demographic size, and where it mainly exists. It also discusses the sacred texts of this sect and its creed, along with the beliefs it shares with other sects. The study aims to present their statements and beliefs, followed by the responses of a group of scholars who reject and refute their ideas and doctrines. This research adopts an inductive method by tracing the Yazidi beliefs, presenting them, then responding to and commenting on them. It also explores the locations where they exist and the supporters of the sect, relying on various sources and references that have studied and researched this group. The study concludes that the Yazidi sect, due to its rituals and doctrinal practices, is not considered one of the Muslim sects.
Keywords: doctrine, Mosul, exile, Mushaf (scripture), divinity, Yazidism, sanctification.

IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)
ISSN: 1319-0989
Legal Deposit 14/0294

Journal of
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Arts and Humanities

Volume (33), Number (6)

2025

Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
http://spc.kau.edu.sa

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Mohamed Azab

aazab@kau.edu.sa

Prof. Dr. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami

aralsulami@kau.edu.sa

Prof. Dr. Mohamed Salih Alghamdi

Msalghamdil@kau.edu.sa

Prof. Dr. Amal Yahya Alshaikh

Ayalshaikh@kau.edu.sa

Prof. Samia Abdallah Bukhari

Sbukare@kau.edu.sa

Prof. Zakaria Ahmed El-sherbeny

zalsherpeny@kau.edu.sa

Prof. Nuha Suliman Alshurafa

Nalshurafa@kau.edu.sa

Dr. Zainy Talal Alhazmi

Zalhazmi@kau.edu.sa

Dr. Suliman Mustafa Aydinn

slaydinn@hotmail.com

Dr. Abdul Ra hman Obeid al-qarni

aoalqarni@kau.edu.sa

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. (33), No. (6), pp. 1- 567 (2025)
ISSN: 1319-0989
Legal Deposit 14/0294

Contents

Section I

Arabic Articles (English Abstracts)

page

- Attitudes of Public Relations Practitioners Toward the Use of AI Tools in Crisis Management and the Automation of Communication Processes in Saudi Banks. 45

Eman Ahmed Morsi ……..……

- Observing the Objectives of Islamic Law in the Constitution of Medina: An Applied Analytical Study 75

Khalid Eid Awwadh Al-Otaibi……...……...

- Legal Exceptions for the Non-profit Sector: A Comparative Study 104

Abdul Aziz Ibn Muhammad Ibn Abdullah Al-Naser……...……

- Attributing to root according to Tamman Hassan 130

Jamal Ramadhan Heimed Hadijaan …….....

- Impact of Family, Social, and Economic Challenges on the Empowerment of Saudi Woman in the Sports Field 166

Refah Turki Ismail Mallah…….…….....

- Localizing electronic sports into Arabic and language awareness of preparatory-year students at King Abdulaziz University 203

Yaser Abdulaziz Alsulami……..……..…

- Interpretation of the Qur'an in the Qur'an by Imam Mujahid bin Jabr in his interpretation: a comparative study (The wall of Al -Baqara and Al Imran and Al - Ma'idah as a model) 231

Ahmed bin Abdullah Al-Hussaini ……..……..

- The Reality of Social Responsibility in Sports Organizations in the Kingdom of Saudi Arabia 250

Naif M. Almugahwi - Mowaffaq A. Sallam …….…….……..

- Information and Data in the Prospectus of Issuing Shares in the Parallel Market: A Legal Study 278

Naif bin Ibrahim Almazyad……...……..

• Symptoms of Competence among Fundamentalists: An Applied Fundamentalist Study on Disease 304

Abdulrahman bin Mastour bin Saeed Al-Maliki …….

• The crime of financial Fraud in Saudi System and Islamic law: a Comparative Study 334

Anas Mohammed Dhafer Alshehri ……..…….

• The Rhetoric of Narrative Imagery in the Novel entitled "Defater Al-Warraq" 365

Fawzi Ali Ali Soelih …….…….…….

• Legislating in Sharia and statutory law: An Analytical-comparative study between Jurisprudence and Law towards the authority of the ruler in enacting legislations 392

Muhammed Mubarak Salim Alshalawi ……..……

• The Grammatical Cases of the Word “qaleel” in the Noble Qurʾān 418

Turki bin Saleh Al-Ma'badi Al-Harbi …….

• The stance of the Saudi Legal System towards the right to digital oblivion 433

Hajar Sulaiman Al-Hammad ……..

• Linguistic and Cultural Challenges in Translating from Arabic into Bengali: An Analytical Study of Translators in Bangladesh 454

Anwar Saad Aljadaani - Anwar Shahadat Muhammed Musyafa - ……...…….

• The Yazidi sect: presentation and criticism 484

Mohammed bin Ahmed Aljwair ……..…….

• Winter Tourism in Tihama Asir in Asir Region, the Kingdom of Saudi Arabia 515

Alqahtani, Abdullah Muidh M. ……..……..

• The prophetic approach of self-esteem: A subject-based and fundamental study 548

Hanaa Abdullah Abu Daoud - Khadija Alrashdi ……..……..

• Constructing of the psychological emotional sensitivity scale among healthcare workers based on the rating scale model 567

Mona Saad Falih Al-Amri …….……...……

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. **(**33**),** No. **(**6**)**, pp. 1- 567 (2025)
ISSN: 1319-0989
Legal Deposit 14/0294